

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب
ملبس مانع الرشيدي

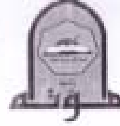
إشراف
الدكتور سليم القيسي

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم الاجتماع تخصص علم الجريمة

جامعة مؤتة، 2010 م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية
لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY Deanship of Graduate Studies	جامعة مؤتة عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب مليس مانع الرشيدي الموسومة بـــ:

أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الجريمة.

القسم: علم الاجتماع.

	التوقيع	التاريخ	
د. سليم أحمد القيسي		2010/07/27	مشرفاً ورئيساً
د. نايف عودة البنوي		2010/07/27	عضواً
د. حسن سلامة العوران		2010/07/27	عضواً
أ.د. ذوقان عبدالرحيم الحنيطي		2010/07/27	عضواً



عميد الدراسات العليا

أ.د. نضال صالح الحوامدة

مؤتة – الكرك – الأردن
الرمز البريدي: 61710
تلفون: 03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

الإهداء

إلى روح والدي ... الطاهرة.

إلى والدتي ... أطال ا في عمرها ودعواتها في الليل والنهار.

الى من ساندني ووقفت جنبي . . . زوجتي

إلى إخواني وأخواتي ... من يشتد أزري بهم.

إلى كل من ساندني من زملائي وأصحابي بالكلمة أو بالجهد أهدي جهدي هذا لهم جميعاً.

ملبس الرشيدي

الشكر والتقدير

لا يسعني بعد الانتهاء من كتابة هذه الرسالة إلا أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور سليم القيسي الذي أشرف على هذه الرسالة، منذ أن كانت فكره. وأولاني جل اهتمامه وتفانيه لما قدمه من أراء قيمة وإرشادات سديدة، ما كنت أحصل عليها وحدي، وبنور علمه الذي كشف الغمـوض الـذي اعتراني في أثناء الكتابة والبحث، إلى أن خرجت هذه الدراسة إلى حيز الوجـود، أشكره جزيل الشكر.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم وساعد في إنجاز هذا العمل وعلى رأسهم أساتذة قسم علم الاجتماع في جامعة مؤتة الذين لم يتوانوا عن تقديم النصح والمشورة والمعلومة القيمة ولأساتذتي أعضاء هيئة تحكـيم أداة الدراسـة علـى توجيهاتهم وآرائهم القيمة .

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الكريمة، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحملهم عناء قراءتها ومراجعتها وإثرائها بملاحظاتهم القيمة.

ملبس الرشيدي

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء...	أ
الشكر والتقدير..	ب
فهرس المحتويات..	ج
قائمة الجداول...	هـ
قائمة الملاحق..	ز
الملخص باللغة العربية...	ح
الملخص باللغة الانجليزية..	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها...................................	
1.1 المقدمة..	1
2.1 مشكلة الدراسة...	3
3.1 أهمية الدراسة...	4
4.1 أهداف الدراسة..	4
5.1 أسئلة الدراسة..	5
6.1 تعريف مصطلحات الدراسة	5
7.1 التعريفات الإجرائية..	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة........................	7
1.2 الإطار النظري...	7
2.2 الدراسات السابقة..	30
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم...	
1.3 منهجية الدراسة..	45

المحتوى	الصفحة

2.3 مجتمع الدراسة 45
3.3 عينة الدراسة.. 45
4.3 أداة الدراسة... 50
5.3 صدق الأداة 50
6.3 ثبات أداة الدراسة 50
7.3 الأساليب الإحصائية... 51
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات.....................
1.4 الإجابة عن أسئلة الدراسة 52
2.4 مناقشة النتائج... 68
3.4 التوصيات... 72
المراجع... 74
الملاحق.. 81

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي	46

-2	التكرارات والنسب المئوية لتعليم الأب والأم	47
-3	التكرارات والنسب المئوية لعمل الأب والأم	47
-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائص الأسرة	48
-5	التكرارات والنسب المئوية للحالة الاجتماعية للآباء والأمهات	49
-6	التكرارات والنسب المئوية لعمر الأب والأم	49
-7	قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي للأداة ككل، ولكل بعد من أبعاد الدراسة	51
-8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو أشـكال السلوك العدواني	52
-9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو السـلوك العدواني الموجه نحو الذات كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني مرتبـة تنازلياً	53
-10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو السـلوك العدواني الموجه نحو الآخرين كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني مرتبة تنازلياً	54
-11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو السـلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية كبعد من أبعـاد أشـكال السـلوك العدواني مرتبة تنازلياً	55
-12	نتائج تحليل التباين المتعدد لأشكال السلوك العدواني لدى طلبـة المـدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل تبعاً للمتغيـرات الديموغرافيـة(العمـر، الصف، الدخل الشهري، مكان الإقامة، نوع المسكن)	56
-13	نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة العمر على كل من المتغيـرات التابعة على حده	57

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
-14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك العدواني الموجه نحـو الآخرين عند كل مستوى من مستويات العمر	57

-15 نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة الصف بالمتغيرات التابعة 58
-16 نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير الصف 59
-17 نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة الدخل الشهري على كـل مـن المتغيرات التابعة على حده 60
-18 نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير الدخل الشهري 60
-19 نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة مكان الإقامة بالمتغيرات التابعة 61
-20 نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير مكان الإقامة 62
-21 نتائج تحليل التباين المتعدد لأشكال السلوك العدواني لدى طلبـة المـدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل تبعاً للخصائص الديموغرافية للوالدين 63
-22 نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة الحالة التعليمية للأب على كـل من المتغيرات التابعة على حده 64
-23 نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير الحالة التعليمية للأب 65
-24 نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة الحالة الاجتماعية للأب على كل من المتغيرات التابعة على حده 66
-25 نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير الحالة الاجتماعية للأب 67

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أداة الدراسة بصورتها النهائية	81
ب	قائمة بأسماء المحكمين	86
ج	كتب تسهيل المهمة	88

الملخص

أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل

ملبس الرشيدي

جامعة مؤتة، 2010

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه لغرض جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة 806 من الطلاب، بنسبة استرداد بلغت 91.8%، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.16 في تحليل بيانات الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها:

1. أن تصورات الطلبة نحو أشكال السلوك العدواني جاءت بدرجة مرتفعة
2. وجود علاقة بين العمر والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الفئة العمرية (16-19 سنة)
3. وجود علاقة بين الحالة التعليمية للأب في أشكال السلوك العدواني لصالح الطلبة الذين كان المستوى التعليمي لآبائهم (لم يلتحق بالتعليم). ووجود علاقة للحالة الاجتماعية للأب في أشكال السلوك العدواني لصالح الطلبة الذين كانت الحالة الاجتماعية لآبائهم (منفصل).
4. عدم وجود علاقة لأشكال السلوك العدواني تعزى (للحالة التعليمية للأم، الفئة العمرية للأم، الحالة الاجتماعية للأم).
5. وجود علاقة لكل من مكان الإقامة والدخل الشهري في أشكال السلوك العدواني مجتمعه.

وأخيراً أبرزت هده الدراسة بعض التوصيات كان من أهمها العمل على إبراز دور الأسرة في تنشئة الأبناء وتعريفها بأساليب التنشئة السوية، وأفضل الأساليب التربوية في معاملة الأبناء وتوجيههم وإرشادهم، وفقاً للظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها، والتي تتناسب مع البيئة عن طريق الندوات الإرشادية للحد من الانحراف والسلوك العدواني.

Abstract

Forms Of Aggressive Behavior Among Public High Schools Student At Ha`il Region In Saudi Arabia

Melbes Al -Rashidi

Mu`tah University- 2010

This study aimed to identify the form of aggressive behavior among students in public high schools in the Ha`il region . To achieve the goals of the study a questionnaire was developed for the purpose of data collection. The sample consisted of (806) students, a retention rate of (91.8%),for the analysis of the questionnaire`s data Package Statistical for Social Sciencies (SPSS.16).

The study has concluded with a group of findings the most important among them are:-

1. The perceptions of students towards forms of aggressive behavior were high.
2. There is a relationship between age and aggressive behavior directed toward others, and the differences are for the benefit of students at the age group (16-19 years old).
3. There is a relation for the educational status of the father with forms of aggressive behavior and for the benefit of students who had the educational level (illiterate) for their parents. And there is a relationship for the marital status the father with the form of aggressive behavior for the benefit of students whose the marital status of their fathers was (separated).
4. There is no relationship in the forms of aggressive behavior is attributed to (the educational status for the mother, age category
5. There is arelation for each plase of address and the salary in thor tax total agatressive behavior.

of the mother, and the marital status of the mother).

Finally the study concluded with some recommendations the most important among them are , Highlighting the role of the family in the raising of children and to acknowledge such families about the right ways of raising their children and the best educational ways to treat their children and , guiding and according to the social conditions they live within which are in accordance with the environment by instructive lectures and seminars to inhibit deviance and aggressive behavior.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1 .1 مقدمة:

يعيش الإنسان في بيئة تزخر بمتغيرات لا حصر لها، تتطلب منه التعامل معها وفهمها والاستجابة لها بطريقة ناجحة، أي أنه يبحث عن السلوك الناجح ليحقق التكيف الشخصي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين على حد سواء، ليتمكن من العيش بتوافق، لذلك فإنه يسعى دائماً إلى فهم ذاته والآخرين، ويتعرض الفرد للعديد من التغيرات النمائية التي تطرأ على كل جوانب الشخصية، ويمثل مفهوم الذات محور هذا التغير، حيث يرتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته وأدواره.

وإذا كانت الأسرة من خلال دورها، كأهم وسيط من وسائط التنشئة تسهم في تشكيل سلوك الأبناء، فإنه لا يمكن إنكار دور المناخ الاجتماعي الذي يسهم بما لا يدعو للشك في تبني أساليب معينة في التنشئة الأسرية تختلف من مكان لآخر باختلاف الثقافة الفرعية للمجتمع إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين داخل الأسرة، ذلك أن التنشئة الأسرية عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة الطفولة، ففي كل مرحلة يمر بها الفرد يكتسب أنماطاً من السلوك. وتبقى الأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التنشئة الأسرية فهي المحيط الذي يحتضنه منذ وصوله إلى هذا العالم، ومن خلالها يتعلم اللغة والمعايير والقيم الثقافية وغيرها من الرموز والمهارات الضرورية لحياته المقبلة، وهذا يتطلب من الوالدين الوعي بحاجاته اللازمة لنموه وتطوره، ومن أهمها حاجة الطفل إلى الشعور بالأمن، والاستقرار، وإلى تعزيز ثقته بنفسه (العكايلة،1993). ويتفق غالبية المتخصصين على أن الأسرة تنمي شخصية أبنائها في المجتمع وتساعدهم على تشكيل شخصيتهم بصفة عامة، ونظراً لما بتنا نلمسه في الوقت الحاضر من مشاكل أسرية عدة، وما انتاب هذه الأسر من فقدان للتواصل وغياب العلاقات الحميمـ ـة، التي كانت من أبرز سماتها والتي حمتها لعقود طويلة قيم راسخة التحم فيها الشرع والعرف معاً ليضخّا باستمرار دماء جديدة في عروق المجتمع،

لنجد أن وضع البنيان الأسري قد بات يتعرض إلى شقوق وتصدعات خلّفتها أسباب كثيرة، أدت إلى مظاهر من التفكّك والانهيار في بعض الأسر وإلى تفاقم المشكلات الأسرية (العمرو، 2007).

وتشتد الحاجة إلى رعاية سلوك الطلبة، بحكم انتمائهم إلى مرحلة المراهقة على ما فيها من مخاطر؛ حيث تشهد تطورات مفاجئة جسمية وجنسية وسلوكية، قد لا يواكبها نمو اجتماعي وعقلي وتزداد المشكلة تعقيداً، حينما يخفق الكبار المحيطون في التعامل التربوي مع هذه المرحلة الحساسة ما يجعلهم يفقدون الثقة بأنفسهم، ويشعرون بأن الآخرين أفضل منهم، فيتولد في أنفسهم الحقد والكراهية لأقرانهم وللمحيطين بهم، وينعكس ذلك على سلوكهم الذي يأخذ الطابع العدواني(أبو دف والديب، 2009).

ولما كان تكيف الفرد يعتمد على طبيعة سلوكه، فقد شهد عقد الستينات من هذا القرن، انبثاق علم السلوك الإنساني، حيث أُرسيت أساليب تعديل السلوك على المفاهيم والقوانين التي قدمها المنحنى السلوكي في علم النفس والتي ركزت على دراسة السلوك الظاهر، وقد أفادت نتائج العديد من الدراسات الميدانية والتجريبية المعاصرة إلى أن السلوك الإنساني لا يتغير بمجرد الاستماع إلى التوجيهات والنصائح والمواعظ على أهميتها، إذ إن الأثر الفعلي في تعديل السلوك وتغيير الاتجاهات، يظل محدوداً ما لم يرتبط بتطبيقات عملية وأنماط سلوكية تستمر لفترات طويلة تُدعم من البيئة المحيطة لضمان تكرارها وتثبيتها حتى تتحول إلى عادات راسخة في السلوك الإنساني(الخطيب، 2003).

ويرى كوهين (Cohen, 1955) أن سبب الجريمة هو الإحباط في المكانة الاجتماعية لأبناء الطبقات الفقيرة؛ حيث إن ذلك يقود إلى الجريمة والانحراف ويرى أن كل الناس يبحثون عن مكانة اجتماعية وأن الصغار لا يستطيعون المنافسة من أجل المكانة وخاصة أبناء الطبقات الفقيرة الذين يفتقرون إلى الحوافز المادية والمعنوية، وأن المشكلة الأولية التي يعاني منها أبناء الطبقات الفقيرة غالباً ما تكون في المدارس التي تمثل قيم الطبقات الوسطى والطبقات العليا في المجتمع. حيث يرى أن سبب الجريمة يحدث عندما يقابل أبناء الطبقات الفقيرة

بالرفض وعدم القبول أو المعاملة الجيدة ويرجع سبب السلوك الجرمي إلى نقص في البناء الاجتماعي كالفقر.

ويرى جونز(Jones) والمشار له في (عوض، 2001) أن الجريمة كمشكله واقعيه تبدو أنها أكثر تعقيداً، وإنها ناتجة عن عدد من العوامل، ومع ذلك لا يمكن التخلي عن تحليل تلك العملية المعقدة، على الرغم من أن عمليه توضيحها وشرحها قد تستغرق وقتاً طويلاً، وأنه إذا ما تمت محاولة الإلمام بكل أسبابها وعواملها قد يطول الانتظار .

وتلعب العوامل الاقتصادية دوراً هاماً في السلوك الإنساني، حيث يرى (الحسن، 2008) أن طبيعة المستوى المعيشي الذي يتمتع به أبناء المجتمع يعتمد على العلاقة الكمية والنوعية بين الموارد الاقتصادية وحجم السكان، فإذا كانت الموارد الاقتصادية مساوية لحجم السكان فإن المستوى المعاشي يكون عالياً، وهنا يتمتع السكان بالرفاهية المادية والاجتماعية، أما إذا اختل التوازن بين نسبة الموارد الاقتصادية وحجم السكان أو الموارد البشرية، فإن المستوى المعاشي ينخفض إلى مستويات تحددها درجة الاختلال في التوازن بين الموارد الاقتصادية والموارد البشرية، وأن سوء الموارد الاقتصادية ونقصها يؤدي إلى استهلاك المعطيات المادية للبيئة، وهنا تتحول البيئة إلى مكان غير صالح للعمل والمعيشة والاستقرار، وبالتالي ارتفاع نسبة الجرائم.

وللأهمية العلمية لمثل هذه الدراسة، فقد حاولت الدراسة الحالية كشف طبيعة أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محاولة للمساهمة في سد هذا القصور.

1. 2 مشكلة الدراسة:

المجتمعات الإنسانية ممثلة في حكوماتها أعطت اهتماماً متزايداً لضبط مشكلة السلوك العدواني والتخفيف من حده خطورتها والحد من انتشارها والوقاية منها، بهدف التعرف إلى دوافعها والوقوف على العوامل الكامنة وراءها، إذ يعد السلوك العدواني من أخطر المشكلات الاجتماعية المستفحلة في العصر الحديث؛ حيث إنها

مشكلة متعددة الأبعاد؛ لأنها تجمع ما بين : التأثير النفسي، والاجتماعي، والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع. ولكن حجم هذه الظاهرة والعوامل المؤثرة في تكوينها يختلف من مجتمع لآخر. ولما كانت دراستنا أشكال السلوك العدواني لطلبة المدارس في المجتمع السعودي تنطلق من منطلقات اجتماعية واقتصادية بحتة فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل التالي: ما هي تصورات طلبة المدارس الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية لأشكال السلوك العدواني؟

1. 3 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تستهدف فئة هامة من المجتمع السعودي، ويعلق الأمل على هذه الدراسة من خلال إمكانية الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في الوقوف على العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني.

كما تستمد الدراسة أهميتها من خلال :

1. كونها من الدراسات الهامة حسب علم الباحث التي تقوم بدراسة أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل.
2. تتناول هذه الدراسة موضوعاً كان لوقت قريب يعد من الموضوعات التي تستقطب اهتمام الباحثين نتيجة لحدوث تطورات وتحولات هامة في بنية الأسرة العربية بصفة عامة، وأصبح أمر تناول مثل هذا الموضوع ملحاً، من أجل رسم السياسات، وتطوير السبل العلاجية للحد من السلوك العدواني وفق ضوابط وإجراءات تكفل صون الأسرة، واستمرارها ملاذا وبيئة لحياة سعيدة.
3. قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات وبحوث مستقبلية على المستوى الوطني في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها.

1. 4 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل.
2. التعرف على تأثير الخصائص الشخصية للطلبة والخصائص الديموغرافية للوالدين في أشكال السلوك العدواني.
3. إمكانية التوصل إلى نتائج والقيام بتحليلها ومناقشتها لتقديم توصيات ومقترحات تهدف إلى الوقوف على أهم العوامل التي تؤدي إلى السلوك العدواني.

1. 5 أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل ؟
2. هل هنالك علاقة ذات دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الخصائص الشخصية للمبحوث، وتصورات الطلبة لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل؟
3. هل هنالك علاقة ذات دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الخصائص الديموغرافية للوالدين، وتصورات الطلبة لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل؟

1. 6 تعريف مصطلحات الدراسة:

السلوك العدواني: وهو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان نفسيا كالإهانة أو الشتم أو جسديا كالضرب والعراك. أو هو مظهر سلوكي للتنفيس الانفعالي، أو الإسقاط لما يعانيه الطالب من أزمات انفعالية حادة؛ حيث يميل بعض التلاميذ إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو أنفسهم أو إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر بهم. (الناصر، 2000)

المشكلات السلوكية: تعني تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون والمعلمات

أنها سلوك غير مرغوب فيها، وغير مقبولة اجتماعيًا، ويعوق عملهم، ويقلل من عملية إرشادهم وتوجيههم، ويؤثر على فاعلية العملية التربوية (أبو مصطفى، 2009)

سلوك التمرد في المدرسة: هو سلوك يتمثل في التمرد على الأنظمة، واللوائح، والتعليمات، والأعراف الأكاديمية في المدرسة، ومخالفتها. (الثنيان، 2002)

النشاط الزائد: هو نشاط حركي مفرط يؤثر على انتباه الطفل وتركيزه، وعلى الوسط الذي يوجد فيه، بحيث لا يستطيع التحكم فيه، بل يقضي معظم وقته في حركة دؤوبة، مما يسبب مشكلة تتعلق في ضبط السلوك والسيطرة عليه(الخطيب، 2003).

السلوك الانسحابي: هو سلوك يعبر عن قصور في الاستجابة الاجتماعية، وفشل في التوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية(الزعبي، 2004).

السلوك الاجتماعي المنحرف: هو سلوك مخالف لثقافة المجتمع، وقوانينه، وقيمه، ومعاييره، وعاداته، وغير مقبول اجتماعياً (أبو مصطفى، 2009).

7.1 التعريفات الإجرائية:

منطقة حائل: هي إحدى مناطق المملكة العربية السعودية، والتي تقع شمال غرب، وتبعد عن العاصمة الرياض 500 كيلو متر، وعدد سكانها 527.000 نسمة تقريباً.

السلوك العدواني تجاه الآخرين: هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى المادي أو الجسدي بالأشخاص.

السلوك العدواني تجاه الممتلكات: هو السلوك التخريبي والذي يؤدي إلى إلحاق الضرر المادي بالأشياء.

السلوك العدواني تجاه الذات: هي التصرفات والسلوكيات التي يقصد بها إلحاق الضرر الجسدي أو المادي بالذات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 الإطار النظري:

يعد السلوك العدواني واحداً من الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأفراد المضطربين سلوكيا، ومع أن العدوانية تُعد سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا، ألا أن هناك درجات من العدوان بعضها مقبول ومرغوب، كالدفاع عن النفس والدفاع عن حقوق الآخرين وغير ذلك، وبعضها غير مقبول وقد يكون سلوكا هداماً ومزعجاً في كثير من الأحيان، ففي المدارس مثلا نجد أن العدوانية غير المرغوبة تظهر على أشكال مختلفة منها الإساءة اللفظية والجسدية للآخرين.

وتعرف (الغصون، 2002) السلوك العدواني بأنه "هو سلوك متعلم يحدث نتيجة لإحباط الفرد، سواء في البيئة الأسرية أو المدرسية .

ويعرفه (عبود، 1991): السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخـرين، بالفعـل أو بالكـلام، والجانب السلبي منه يعنى إلحاق الأذى بالـذات.

ويعرف (العرفج وأحمد، 2001) السلوك العدواني بأنه: السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملاءمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة، فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع؛ حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد.

ويعرفه (إبراهيم، 1994) بأنه: كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر، أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء.

في حين تعرفه (الحميدي، 2003) بأنه: سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني.

يواجه الطلبة مرحلة صعبة من حياتهم، فإضافة إلى تحديات مرحلة المراهقة التي يمرون بها، والتي تتطلب اتخاذ العديد من القرارات الهامة في حياتهم واستثمار الفرص، التي نادراً ما تتكرر في حياة الفرد، فإن عوامل الخطر المحيطة بهم، تحد من قدراتهم في الوصول إلى البدائل والفرص التي قد يصل إليها نظراؤهم من أفراد المجتمع. وتحرمهم من تلقي الدعم والأمن اللازمين لتجنب الوقوع في سلوكيات خطرة، سواءً أكانت نشاطات جنسية، أو إساءة استخدام للعقاقير، أو غيرها (Foster, 2001).

أنواع السلوك العدواني وأشكاله.

هناك أنواع عديدة من السلوك العدواني (الرفاعي ، 2000،:61):

1) العدوان المخبوء: كعدوان الطفل عندما يولد لدى الأسرة طفـل جديـد أي يأتي (أخ أصغر منه).
2) العدوان المحول: وينتج من تدخل الوالدين وحرمان الطفل من تقرير ذاته، ويعالج بمشاركته ببعض أشياء البيت، كرأيه في ملابسه أو فـي وجبـات الطعام أو غيرها.
3) العدوان التخيلي: وينشأ من الصراع بين المشاعر العدوانية عنـد الطفـل والمعايير الضابطة، ويعالج ببيان أن شعور المرء بالغضب أمر طبيعي لا غبار عليه إذا ما ترك للطفل أن يسيطر على مشكلاته بحرية.

هناك أنواع أخرى من السلوك العدواني ومنها (شيفر،1996م،ص 75):

أ. العدوان الفردي: حيث يسعى الفرد إلـى إلحـاق الأذى بغيـره مـن الأفـراد والجماعات أو الأشياء. وقد يكون جماعياً؛ حيث تسعى جماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد.

ب. العدوان العقلاني: يعتمد على مبررات عقلية في موقف محـدد. أمـا النـوع الثاني بالنسبة لمستوى التبرير العقلي، فهو ينطوي على القليل مـن المبـررات العقلية، ويغلب فيه موقف اندفاعي عاطفي داخلي يدفع الفرد باتجاه العدوان من غير أن يكون تقديره له ولكامل ظروفه تقديراً واعياً واضحاً.

ويمكن تصنيف أنواع العدوان على النحو التالي (الفسفوس ، 2006):

1. عدوان جسمي، كالضرب والعراك .
2. عدوان لفظي، كالإهانة والشتم .
3. عدوان على شكل نوبات غضب .
4. عدوان غير مباشر (الاعتداء عن طريق شخص آخر) .
5. عدوان سلبي، مثل العناد، المماطلة، التدخل المتعمد .

وينقسم السلوك العدواني إلى قسمين، هما : العدوان الموجه نحو الذات، والعدوان الموجه نحو الآخرين، وهما كما يلي :

1. **العدوان الموجه نحو الذات :** يحدث هذا النوع من العدوان لدى المضطربين سلوكياً؛ حيث يوجهون عدوانهم نحو الذات، بهدف إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها، ويأخذ هذا النوع من العدوان أشكالاً متعددة، مثل تمزيق الطالب لملابسه وكتبه. (موسى، والصباطي ، 2003).
2. **العدوان الموجه نحو الآخرين:** وهو اعتداء الفرد على الآخرين المحيطين به، أو الاعتداء على ممتلكاتهم، والخروج على القوانين والنظم المعمول بها، وعدم الالتزام بالسلوك المقبول اجتماعياً (الشربيني ، 1994)

ويأخذ السلوك العدواني الذي يوجه نحو الآخرين شكلين، هما:

1. **العدوان الجسماني :** وهو الاعتداء على الآخرين بأعضاء جسمه، مثل الضرب والركل والعض، مستخدماً في ذلك يديه ورجليه وأظافره وأسنانه.
2. **العدوان اللفظي:** وهو السلوك العدواني الذي يقف عند حدود الكلام، مثل السب والشتم والتوبيخ ووصف الآخرين بعيوب وصفات سيئة، كما يشمل أيضاً الكذب الذي يوقع الفتنة بين الآخرين .

وعلى أية حال فإن السلوك العدواني الذي يقوم به الفرد قد يكون مقصوداً أو عشوائياً، فالعدوان المقصود هو: السلوك العدواني الذي يوجهه الفرد نحو شخـص محدد أو شيء معين ، أما العدوان العشوائي فهو، السلوك العدواني الذي يوجهه الفرد نحو الآخرين بطريقة عشوائية، وتكون دوافعه وأهدافه غير واضحة.

ويضيف (الفسفوس، 2006م) أن السلوك نوعان هما:-

أ.السلوك الاستجابي:

وهو السلوك الذي تتحكم به المثيرات التي تسبقه، فبمجرد حدوث المثير يحدث السلوك، فالحليب في فم الطفل يؤدي إلى إفراز اللعاب، ونزول دموع العين عند تقطيع شرائح البصل، وهكذا وتسمى المثيرات التي تسبق السلوك بـالمثيرات القبلية.

إن السلوك الاستجابي لا يتأثر بالمثيرات التي تتبعه، وهو أقرب ما يكون من السلوك اللاإرادي، فإذا وضع الإنسان يده في ماء ساخن فإنه يسحبها أوتوماتيكيا، فهذا السلوك ثابت لا يتغير، وإن الذي يتغير هو المثيرات التي تضبط هذا السلوك.

ب.السلوك الإجرائي:

هو السلوك الذي يتحدد بفعل العوامل البيئية، مثل العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والدينية، والجغرافية، وغيرها.

كما أن السلوك الإجرائي محكوم بنتائجه؛ فالمثيرات البعدية قد تضعف السلوك الإجرائي، وقد تقويه، وقد لا يكون لها أي تأثير يذكر.

ونستطيع القول إن السلوك الإجرائي أقرب ما يكون من السلوك الإرادي.

أشكال السلوك العدواني في المدارس(الفسفوس ، 2006م):

1. اعتداء طالب على طالب .
2. اعتداء طالب على معلم .
3. اعتداء طالب على الإدارة .
4. اعتداء طالب على ممتلكات المدرسة .
5. اعتداء المعلم على الطالب .

ظاهرة السلوك العدواني في المدارس : التطور والمفهوم :

لقد تزايدت ظاهرة السلوك العدواني في الآونة الأخيرة ، الأمر الذي جعل الباحثين والتربويين يواصلون جهودهم لتبصير الجهات المعنية بآثاره وأسبابه وكيفية الحد منه. وتعود هذه المشكلة إلي عام (1950)، حيث كتب جون وليامز(John Williams) بأن هناك تزايداً ملحوظاً في السلوك المضاد للمجتمع لدى الشباب.

وبعدها قام قسم الأبحاث في مؤسسة التعليم القومية(National Association's Research Division) بإجراء دراسة قومية عنوانها "النظام في المدارس العامة" وقد أقرت هذه الدراسة وجود مشكلتين مروعتين لدى الشباب في أمريكا هما: العدوان المرتكب ضد المعلمين، والاستعمال المتزايد للمواد المخدرة من قبل الطلاب، وانتشار الضغائن بين بعض الطلاب وبعضهم الآخر، حتى أن بعضهم ينتظر الآخر في نهاية اليوم الدراسي لحسم أي خلاف أو مشكلة حدثت سابقاً. (Hoffman, 1996, P.7)

ويصنف كروين ومندلر(Crwin & Mendler, 1988) الطلاب بالمدارس إلى ثلاث مجموعات: 80% من الطلاب نادراً ما يقومون بتعدي القواعد والانحراف عن المبادئ ، 15% يقومون بتعدي القواعد على أساس منتظم عن طريق رفض قواعد الفصل المدرسي ومقاومة الضوابط، وهؤلاء الطلاب يستطيعون عمل فوضى في نظام التعليم يوثر على أداء جميع الطلاب الآخرين. أما الـ 5% الأخيرة من الطلاب فيكونون دائماً في تعد للقواعد وكسر للقوانين، وهؤلاء الطلاب يكونون أكثر ميلاً لارتكاب أفعال العنف داخل المدرسة وخارجها.

ويمكن توضيح بعض المصطلحات المرادفة للسلوك العدواني مثل : نقص الانضباط(Lack of discipline)، والسلوك غير المناسب(Inappropriate) والسلوك الفوضوي(Disruptive)، وكلها مصطلحات تؤخذ بطريقة تبادلية، حيث يشير المصطلح الأول إلى نقص طفيف في ضبط النفس يمكن التحكم فيه وهو سلوك إيجابي. أما السلوك غير المناسب فيشير إلى أسلوب المأكل والمشرب غير المقبول في الفصل، وكذلك رفض التعاون مع المدرس والرد عليه بفظاظة وقلة احترام. والسلوك الفوضوي هو مجموعة من الاستجابات التي تشترك في كونها تسبب اضطراباً في مجريات الأمور، أو تحول دون تأدية شخص آخر لوظائفه بشكل أو بآخر.(Joseph, 1999)

ويشير كورنيل ولوبر(Cornell & Loper, 1998) إلى أن السلوك العدواني لدى الطلاب يظهر من خلال بعض الأنماط السلوكية المختلفة، مثل المشاكسة،

وعدم الالتزام بأوامر المعلم، واختلاق المشاجرات مع الزملاء، والتعدي عليهم بالضرب أو السب، وتحطيم ممتلكات المدرسة، والتمرد على السلطة المدرسية، وهؤلاء الطلاب يعبرون بذلك عن سلوك العنف لديهم.

ويمكن القول بأن الطلاب الذين يأتون بأنماط سلوكية غير سوية، مثل الاعتداء على زملائهم ومعلميهم، وتدمير الأثاث المدرسي، ومحاولة السيطرة على الآخرين، والتعدي على السلطة المدرسية، واستخدام الضغط والقسوة في كافة تعاملاتهم داخل وخارج المدرسة فتتميز تلك السلوكيات ذوي العنف في المدرسة.

من التعريفات السابقة يتضح أن الباحثين وجدوا صعوبة كبيرة في وضع تعريف شامل للسلوك العدواني يشتمل على الأشكال المنتشرة في المدارس، والتفاعلات المهمة والآثار الناتجة عنه في صورة موحدة ومتزنة (Henry, 2000) ، حيث اتجه بعضهم إلى تعريف السلوك العدواني داخل المدارس بوجه عام على أنه التهديد أو استخدام القوة البدنية مع القصد في إحداث الإصابة البدنية أو تخويف شخص آخر، وأشاروا إلى أن هذا السلوك يأخذ أشكالاً مثل الضرب، ورمي الأشياء، عندما تكون النية هي الضرر أو التهديد لشخص آخر. (Elliott et al., 1998, 13-14).

ويؤكد هنرى (Henry, 2000) على أن معظم التعريفات التي شملت السلوك العدواني داخل المدارس قد أهملت السلوك العدواني في العمليات الاجتماعية الذي ينتج عنه ضرر اجتماعي منظم، حيث يقوم به فرد أو هيئة بحرمان الواقعين تحت السيطرة من حقهم الإنساني أن يكونوا مختلفين، وذلك عن طريق تقليل ما لديهم أو الوقوف في وجه ما يطمحون إليه.

صور وأشكال السلوك العدواني:

ركزت بعض الدراسات على أنماط وصور السلوك العدواني السائدة ، سواء في المدرسة أو المجتمع، ويشير الكسندر ولونجفورد(Alexander & Longford, 1992) إلى أن السلوك العدواني الذي يتمثل بالعنف البدني أكثر صور العنف انتشاراً بين الطلاب، وأن الطلاب يميلون إلى تقليد العنف داخل المدرسة، كما أنهم يساعدون زملاءهم في الشجار.

ويقسم جوزيف(Joseph, 1999) السلوك العنيف بناءً على الآثار الضارة الناتجة عنه إلى :

1- العنف البدني: وقد يؤدي إلى بعض الأشكال من الأذى الجسدي، من جروح أو إصابات بدنية وقد يؤدي إلى الوفاة في أخطر صوره.
2- الأذى العقلي: ويتضمن بعض أنواع السلوك التي تؤدي إلى الخلل العقلي وبعض الظواهر المرتبطة به من الرعب والغضب الشديد.

إلا أننا نجد تقسيماً آخر لأشكال العنف المدرسي عند هنرى(Henry, 2000) على أساس مستوى المرتكبين له في إطار التركيب الاجتماعي، وجعله في أربعة مستويات هي :

1- العنف من طالب تجاه آخر، والعنف من الطالب تجاه المدرس، والعنف من الطالب نحو المدرسة وإدارتها وممتلكاتها.
2- العنف من المدرس أو المدير نحو الطالب، ومن المدير تجاه المدرس والعنف من المدرس والمدير نحو الآباء، والعنف من الآباء نحو المدرسين أو المدير.
3- المستويات والعمليات الاجتماعية الضارة التي تتخلل المستويات الأربعة السابقة ، وهنا نجد أن العمليات الاجتماعية عبارة عن أنماط من التفاعل التي تمثل مع مرور الوقت ظاهرة طبيعية، أو واقعاً اجتماعياً يتواجد مع الأفراد من خلال أفعالهم.

وفى ضوء الواقع العربي فإن (أبو مصطفى، 2009) يصنف أهم أشكال السلوك العدواني في المدارس على النحو التالي :

1- التخريب المتعمد لمباني المدرسة والأثاث.
2- التشاجر بين الطلبة في صورة المشادات اللفظية والبدنية.
3- الهجوم على المدرسين ، ويأخذ هذا السلوك صوراً متعددة لفظية وبدنية.
4- عدم الانضباط أو التقيد بتعليمات المدرسة.

أسباب السلوك العدواني .

من أسباب السلوك العدواني (محفوظ، 2002: 29):

1. العدوان غريزة عامة موجودة لدى الإنسان، وذلك لتفريغ الطاقة العدوانيـة الموجودة داخل الإنسان ويجب التعبير عنها.
2. العدوان سلوك متعلم. فيتعلمون من خلال الخبرات التي يمرون بهـا فـي حياتهم، وأحياناً يتعلم السلوك العدواني من خلال استجابة الوالدين لرغبات الطفل الغاضب، وذلك لتجنب المزيد من المشاهد المزعجة، وبهذه الطريقة تمكنه من التحكم في محيطه.
3. العدوان نتيجة حتمية لما يواجه الفرد من إحباطات متكررة تؤدي إلى تنبيه السلوك العدواني لدى الفرد.
4. عدم قدرة الأطفال على إدراك متى يشعرون بالانزعاج أو الإحبـاط، ولا يستطيعون نقل هذه المشاعر للآخرين إلاّ بعد أن ينفجروا في نوبة غضب شاملة.
5. إن معظم الأطفال الذين يأتون من أسر تستخدم العقاب وتسودها الخلافـات الزوجية الكبيرة، فإنهم يكتسبون صفات عدوانية ويمارسون سلوكاً عدوانياً.

ومن أسباب السلوك العدواني كما يلي :

أولاً: أسباب بيئية تتمثل في (الفسفوس، 2006م)**:**

1- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني.
2- ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت.
3- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.
4- الكراهية من قبل الوالدين.
5- الصورة السلبية للأبوين في نظرتهم لسلوك الطفل.
6- فشل الطالب في الحياة الدراسية.
7- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمـرد علـى أمـه و بالتالي يصبح عدوانياً .

ثانياً: أسباب مدرسية كما ذكرها (أبو مصطفى، 2009)**:**

1- قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة.

2- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفـروق الفرديـة و حسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد).

3- فشل الطالب في حياته المدرسية، وخاصة تكرار الرسوب.

4- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الاجتماعية.

5- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ، وامتصاص السلوك العدواني.

6- شعور الطالب بكراهية المعلمين له.

7- ضعف شخصية بعض المدرسين.

8- تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة.

9- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة.

ثالثاً: أسباب نفسية تتمثل في (الرفاعي ، 2000)**:**

1- صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب.

2- الشعور بالخيبة الاجتماعية، كالتأخر الدراسي، والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.

3- توتر الجو المنزلي، وانعكاس ذلك على نفسية الطالب.

رابعاً: أسباب اجتماعية تتمثل في (الثنيان، 2002)**:**

1- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات داخلها.

2- المستوى الثقافي للأسرة.

3- عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.

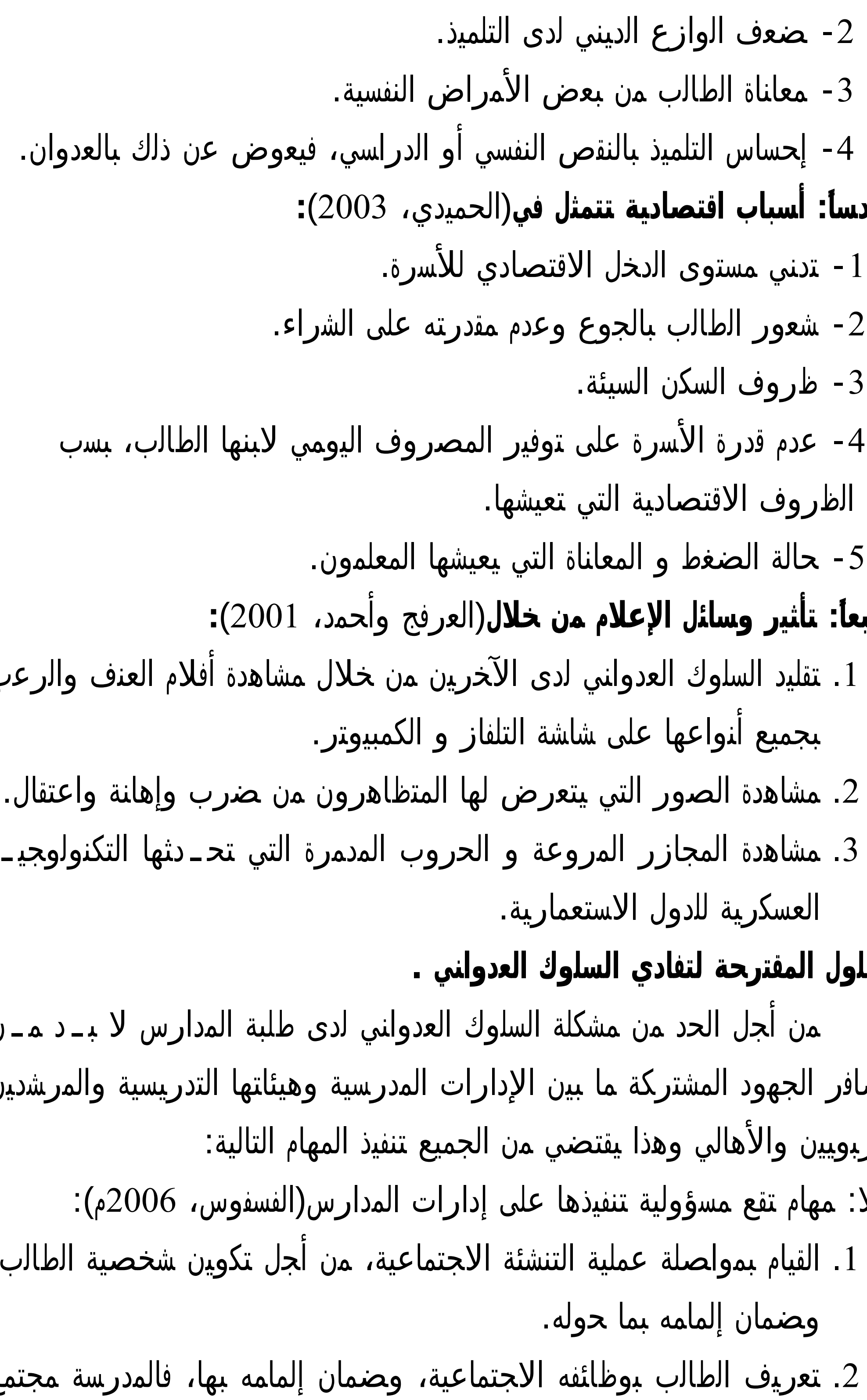
4- تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز.

5- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.

6- الحرمان الاجتماعي، والقهر النفسي.

خامساً: أسباب ذاتية(الفسفوس، 2006م)**:**

1- حب السيطرة و التسلط.



2- ضعف الوازع الديني لدى التلميذ.

3- معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية.

4- إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي، فيعوض عن ذلك بالعدوان.

سادساً: أسباب اقتصادية تتمثل في(الحميدي، 2003)**:**

1- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.

2- شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء.

3- ظروف السكن السيئة.

4- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب، بسب الظروف الاقتصادية التي تعيشها.

5- حالة الضغط و المعاناة التي يعيشها المعلمون.

سابعاً: تأثير وسائل الإعلام من خلال(العرفج وأحمد، 2001)**:**

1. تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز و الكمبيوتر.
2. مشاهدة الصور التي يتعرض لها المتظاهرون من ضرب وإهانة واعتقال.
3. مشاهدة المجازر المروعة و الحروب المدمرة التي تحـدثها التكنولوجيـا العسكرية للدول الاستعمارية.

الحلول المقترحة لتفادي السلوك العدواني .

من أجل الحد من مشكلة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس لا بـد مـن تضافر الجهود المشتركة ما بين الإدارات المدرسية وهيئاتها التدريسية والمرشدين التربويين والأهالي وهذا يقتضي من الجميع تنفيذ المهام التالية:

أولا: مهام تقع مسؤولية تنفيذها على إدارات المدارس(الفسفوس، 2006م):

1. القيام بمواصلة عملية التنشئة الاجتماعية، من أجل تكوين شخصية الطالب، وضمان إلمامه بما حوله.
2. تعريف الطالب بوظائفه الاجتماعية، وضمان إلمامه بها، فالمدرسة مجتمع مصغر يهيىء للمجتمع الكبير، والتعليم وظيفة إنسانية اجتماعيـة قبـل أن تكون معلوماتية.

3. توسيع دائرة نطاق التعامل والعلاقات الإنسـانية والتفاعـل مـع الفئـات المجتمعية المختلفة، من خلال المدرسة بطلابها وأساتذتها والعاملين فيها .
4. ربط الطلاب بالثقافة السائدة في المجتمع وتعريفهم بتراث أمتهم ، مع بـث روح التجديد والإبداع والتـألق، تجاوبـا مـع المسـتجدات والمتغيـرات الحضارية فيما لا يخالف الأسس والثوابت الإسلامية(الرفاعي ، 2000) .
5. تكامل الجهود التربوية بين البيت والمدرسة والمجتمع، من أجل تكوين جيل نافع، عرف حقوقه فوقف عندها، وعرف واجباته فأداهـا علـى الوجـه المطلوب .
6. الاهتمام بدراسة السلوك الاجتماعي وأنماط الحياة وتقديمها للنشء بصورة مبسطة لأغراض التربية المدنية، ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع، وبما يضمن عدم وقوعهم في دائرة الزلل والانحراف.
7. تدريب وتعويد النشء على الانضباط وحسن التصرف، والقدرة على تفهم الظروف المحيطة، والتعامل المتزن في إطارها(العرفج وأحمد، 2001)
8. ربط الأنشطة التربوية والتعليمية بالجهود المجتمعية، من أجل إيجاد نـشء متوازن وسوي محاط بسياج من القيم الدينية والأخلاقية، ما يـؤدي إلـى اتساقه مع المحيط الذي يعيش فيه، ويجعله عنصرا مشاركا وعضوا فعالا. (فرج ، 2005 ، ص3).
9. يجب أن تضع إدارات المدارس في اعتبارها الأمانة الملقاة علـى عاتقهـا لكونها المسؤولة عن تحقيق الأهداف التربوية، ولا يمكنها حمـل الأمانـة بمفردها، وإنما يقع عليها عبء القيادة التي يجـب أن تكـون ديمقراطيـة يتحمل فيها جميع أطراف العملية التربويـة مسـؤولياتهم حسـب الأدوار المرسومة، تحقيقا لمبدأ التربية مسؤولية مشتركة(أبو مصطفى، 2009).

ثانيا: مهام يقع مسؤولية تنفيذها على المرشدين التربويين:

ومن مهام المرشد الطلابي في تعديل السلوك الإنحرافي لدى الطـلاب مـا يلـي (الفسفوس، 2006م):

1. تكثيف المقابلات الإرشادية لهؤلاء الطلاب لمعرفة أسباب المشكلة والعمل على تلافيها.
2. توجيه الطلاب وإرشادهم وتوعيتهم لمفهوم السلوك العدواني وأشكاله ومظاهره وأسبابه، لتجنيبهم السلوكيات التي تسبب إلحاق الأذى بالآخرين، وتدريبهم على معالجة السلوك العدواني وذلك من خلال(الثنيان، 2002):
   أ. حصص التوجيه الجمعي.
   ب. الإرشاد الجمعي.
   ج. المقابلات الفردية.
   د. التعاون مع مدير المدرسة.
   هـ. التعاون مع الهيئة التدريسية.
   و. مقابلات أولياء أمور الطلاب.
3. التركيز على البرامج الوقائية التي تحد من السلوك العدواني.
4. الاهتمام بالخصائص النمائية في المراحل المختلفة وتوجيه طاقات الطلاب واهتماماتهم إلى الجوانب النافعة(الحميدي، 2003).
5. توعية الطلاب للسلوك المسموح به وغير المسموح به، وشرح تعليمات النظام المدرسي ونظام العقوبات لهم منذ بداية العام الدراسي.
6. تدريب الطلاب على حلّ الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض، وليس عن طريق العنف والعدوان.
7. اكتشاف الطلاب ذوي الشخصيات القيادية وتدريبهم على برامج خاصة لحل الصراعات دون اللجوء إلى العدوان، لكي يقوم هؤلاء الطلاب بتوعية زملائهم الآخرين على كيفية حل مشكلاتهم وصراعاتهم عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض(العرفج وأحمد، 2001).
8. إشراك الطالب العدواني في مشاهد يرى من خلالها الآخرين الذين يمارسون سلوكاً ودياً مقبولاً.
9. تعزيز الجانب الديني الذي يرشد الطالب إلى التوقف عن ممارسة السلوك العدواني.

10. مراقبة الطلبة داخل المدرسة وتوجيه سلوكهم نحو الأفضل.

ثالثا:مهام يراعى تنفيذها من قبل الهيئة التدريسية(الفسفوس ، 2006م):

1. زيادة وعي المعلمين لأهداف مهنتهم التي تضع الطالب في رأس القيم، وتنظر إليه كغاية رئيسية، وإلى التعليم كوسيلة من أجل بناء الطالب وتطويره وبالتالي تطوير المجتمع.
2. فهم خصائص وسمات وحاجات كل مرحلة عمرية قبل التعامل مع الطالب.
3. شرح الدرس بشكل مبسط وبأسلوب يتناسب ومستوى الطلاب، مـع مراعـاة الفروق الفردية، واعتماد أسلوب التشجيع، والإثارة الايجابية، وعدم تكليفهم بما لا يستطاع، وخلق رابطة محببة بين الطلاب والمادة.
4. البعد عن الملل في تدريس بعض المواد، والبعد عـن الجلسـة التقليديـة فـي الصف.
5. عدم المزاح مع الطلاب، وعدم التدخين أمامهم، أو فـي السـاحات، وإظهـار الاحترام لجميع المدرسين الزملاء في غيابهم.
6. التأكد من صدق المعلومة قبل إعلامها للطالب أو الطلبة، والتحري عن كل مـا يصل إلى الإدارة أو المدرس من معلومات ضد أحد الطلاب.
7. تجنب لوم الطالب العدواني أمام زملائه، والتحلي بالصبر والحكمة في التعامل معه، وتفسير الموقف بأسلوب مقبول، والبعد عن إهانـة الطالـب ومناقشـة الموقف معه على انفراد بعيدا عن زملائه(أبو مصطفى، 2009).
8. إشراك الطالب العدواني في أعمال تمتص طاقته، وتجعله يشعر بأهميته وعدم إهماله، والتعامل معه كابن له ظروف خاصة، ويحتاج إلى الأخذ بيده وتوفير جو المساندة له، وإحساسه بالحب والعطف وتقدير الذات(الرفاعي ، 2000).
9. إظهار وتأكيد الجانب الإيجابي في سلوك الطالب العدواني، وإحساسه بإمكانياته وقدراته والبحث عن جوانب القوة فيه.

الاتجاهات النظرية في تفسير السلوك العدواني:

ترتكز النظريات في تفسيرها للسلوك الإجرامي على افتراضات متعددة، ولكن على الرغم من تعددها وتنوعها إلا أنها جميعها تفترض أن شروط الإجرام

وظروفه الأساسية توجد في البيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية التي تحيط بالفرد، وينبعث من هذه البيئات مجموعة من العوامل الخارجية السابقة في وجودها على الفرد، وعلى أي فعل إجرامي تدفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة، ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن ظروف بعض الطبقات الاجتماعية وبخاصة الطبقات الدنيا والخصائص المميزة لبعض البنى السياسية والجغرافية والبيئية هي التي تمارس تأثيرات سلبية على مجموعة كبيرة من الناس، وترى معظم النظريات الاجتماعية أن هناك مجموعة من المتغيرات تعمل على توحد مجموعة من الأفراد على شكل تجمعات سكانية يمكن أن تتعرض لخطر الجريمة في أي وقت، وينقسم نيتزل النظريات الاجتماعية إلى عدة نظريات فرعية، وذلك في ضوء المعايير والمتغيرات الأساسية التي ترتكز عليها كل نظرية، غير أن أهم هذه النظريات هي النظريات البنائية ونظريات الثقافة(جابر، 2004).

أما النظريات البنائية فتؤكد على وجود نوع من الاهتمامات الشخصية والطموحات والقدرات والمواهب لدى بعض الأفراد، ولكن لا تتوفر لديهم فرص لإبراز هذه المواهب والقدرات بطرق شرعية مقبولة اجتماعياً؛ فيتجهون لإبرازها بطرق غير شرعية؛ فتتولد الجريمة ويظهر السلوك الانحرافي، وتؤكد التفسيرات البنائية على أن الشروط الملائمة للفعل الإجرامي تبرز من خلال التعارض بين الآمال والطموحات التي يرغب في إشباعها، وبين وسائل تحقيقها؛ ففي ظل هذه الظروف يضطر الفرد إلى الاعتماد على الوسائل والطرق غير الشرعية لإشباع احتياجاته ومتطلباته الأساسية (Michael, 1979، Marshall, 1968). وهكذا فإن أصحاب هذا الاتجاه يفسرون السلوك الإجرامي بأنه نتاج الافتقار إلى المعايير الاجتماعية، وتضاربها، ونتاج التعارض فيما بين الطرق والوسائل الشرعية والطرق والوسائل غير الشرعية عندما يكون شخص ما بصدد تحقيق بعض الأهداف الثقافية العامة. ويعد ميرتون (Merton) من أبرز مؤيدي هذا الاتجاه، فقد صرح منذ 30 عاماً أن المجتمعات الحديثة مثل الولايات المتحدة الأمريكية تركز على الإنجازات المادية، أي على تحصيل الثروة والمعرفة باعتبارها أهدافاً أساسية من اجل الحصول على مراكز اجتماعية مقبولة في نطاق القيم الأمريكية، ولكنها

لا تقدم سوى قليل من الوسائل والطرق الشرعية للحصول على هذه الإنجازات (الوريكات، 2008).

وأن الأفراد ذوي الدخل المنخفض الذين ينتمون غالباً إلى الطبقات الدنيا وإلى جماعات عرقية معينة، مثل الزنوج أكثر تعرضاً لهذه الظاهرة، وعلى الرغم من أن أفكار (ميرتون) قد فصلت لملاءمة ثقافة معينة كما يقول بعضهم، وهي ثقافة المجتمع الأمريكي (Merton, 1957).

إلا أنه من المناسب اختبارها في بعض المجتمعات النامية خاصة أن هذه المجتمعات تشهد اليوم تحولات اجتماعية كبيرة وتغيرات سريعة في أبنيتها الاجتماعية وأنساقها الثقافية التقليدية في محاولة للحاق بالمجتمعات المتقدمة (عبدالعاطي، وآخرون، 2004).

وفيما يتصل بنظريات الثقافة الخاصة فإنها تفترض تنوعات في اتجاهات الناس، ويقوم هذا التنوع من الناحية الاجتماعية على أساس تنوع المعتقدات والطموحات والتوقعات، ويتمسك أصحاب هذا الاتجاه بفكرة أساسية مؤداها أن صراع المعايير الاجتماعية الذي يولد السلوك الإجرامي يعزى إلى الحقيقة التي تقول إن هناك عدة طبقات اجتماعية وعدة جماعات اجتماعية تتمسك بنماذج ثقافية تتعارض مع التشريعات والقوانين الخاصة ضد أنماط معينة من الجريمة، وإن نماذج السلوك غير الشرعية تتدعم وتتعزز بمعايير ثقافية فرعية تمارس ضغوطاً على الفرد فتدفعه باتجاه الانحراف عن الثقافة العامة المقبولة اجتماعياً، وبعبارة أخرى فإن أصحاب هذه النظرية يرون أن الثقافة الخاصة أو الفرعية التي تتولد من جراء التقاء بعض الأفراد والجماعات الذين يتماثلون في مواجهة مشكلات متشابهة هي التي تخلق لديهم الميل لممارسة الجريمة كنوع من الحل، للتغلب على مشكلاتهم، وينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى الثقافة الخاصة أو الفرعية على أنها أسلوب متميز وطريقة خاصة للحياة يتبعها أفراد جماعة معينة في نطاق مجتمع أكبر يتسم بوجود ثقافة عامة مشتركة، وغالباً ما تتعارض هذه الثقافة الخاصة مع الثقافة العامة المشتركة (الخشاب، 1980).

غير أن أصحاب هذه النظريات الاجتماعية الفرعية يعتقدون أن فقدان المعايير

الاجتماعية واضطرابها وظهور ثقافات فرعية تشجع على ارتكاب الجريمة هي نتاج البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. وهذا يعني أن الجريمة لا تنمو في فراغ اجتماعي، ويبدو أن علماء الاجتماع الإحصائي بشكل خاص قد اعتمدوا كثيراً على هذه الفرضية عندما أكدوا في خططهم الخاصة بمنع الجريمة على أهمية إعادة بناء الظروف الاقتصادية والاجتماعية على أساس أن العملية الإجرامية تنبعث أساساً من عدم كفاءة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على شخصية الفرد، فتدفعه إلى ممارسة السلوك الإجرامي بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة (Abdul Jabbar, 1963).

وتعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان ودوافعه، وسنعرض هنا بعض هذه النظريات:

نظرية التحليل النفسي

أ.فرويد والنظرة التحليلية للعدوان:

يرى فرويد أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضـد العـالم الخارجي أو ضد الذات، وهي تخدم في كثير من الأحوال ذات الفـرد، ويمكـن تقسيم محاولات فرويد لتفسير العدوان إلى ثلاث مراحل في كل مرحلـة جديـدة أضاف شيئاً جديداً دون رفض التأكيدات الأولى (الفسفوس، 2006م).

المرحلة الأولى (1905):

رأى فرويد العدوان كمكّون للجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى تحقيـق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي " إن جنسية معظم الكائنات البشرية من الـذكور تحتوي على عنصر العدوانية وهي رغبة للإخضاع والدلالة البيولوجية لها ويبدو أنها تتمثل في الحاجة إلى التغلب على مقاومة الشيء الجنسي بوسائل تختلف عن عملية التغزل وخطب الود".

والسادية كانت المكّون العدواني للغريزة الجنسية التي أصـبحت مسـتقلة ومبالغاً فيها، وهكذا فالصياغة الأولى لمفاهيم العدوان عند فرويد كانت قوة تـدعم الغريزة الجنسية عندما يتدخل شيء ما في الطريق لمنـع الاتصـال المرغـوب والتوحد مع الشيء، ووظيفة العدوان هذه ترادف التغلب على العقبة الجنسية.

المرحلة الثانية (1915):

في هذه المرحلة تقدم تفكير فرويد عن الغرائز في كتابه "الغرائز وتقلباتهـا" الذي أصدره عام 1915؛ حيث ميز بين مجموعتين من الغرائز هما (الأنا وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية) والمشاعر التي استثارها عصاب التحـول اقنعـت فرويد بأنه عند جذور كل هذه الوجدانيات نجد أن هناك صـراعا بـين مـزاعم الجنسية ومزاعم الأنا (مطالب الأنا ومطالب الجنسية) وأحياء وتجنب السخط هي الأهداف الوحيدة للانا، فالأنا تكره وتمقت وتتابع بهدف تدمير كل الأشـياء التـي تمثل المصدر للمشاعر الساخطة عليها دون أن تأخذ في الحسبان إذا مـا كانـت تعني إحباطا للإشباع الجنسي أو إشباع احتياجات حفظ الذات(جابر، 2004).

والواقع أننا يمكن أن نؤكد على النموذج الأصلي الحقيقي لعلاقة الكراهيـة لـيس مأخوذاً عن الحياة الجنسية، ولكن من كفاح الرفض البدائي للأنا النرجسية للعـالم الخارجي بفيض المثيرات لديه، كما لاحظ فرويـد بعـد ذلـك أن الشخصـيات النرجسية يخصصون معظم جهدهم للحفاظ على الذات. والأنا لديها قدر كبير من العدوان رهن إشارتها.

المرحلة الثالثة (1920):

بدأت هذه المرحلة مع بدء ظهور كتاب فرويد " ما وراء مبدأ اللذة " حيـث أعاد فرويد تصنيف الغرائز، فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائـز الجنسية، ولكن بين غرائز الحياة والموت، فغرائز الحياة دافعها الحـب والجـنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد، وبين غرائز المـوت ودافعهـا العـدوان والتدمير، وهي غريزة تحارب دائماً من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العـدوان المباشر خارجاً نحو تدمير الآخرين وإن لم ينفذ نحو موضوع خارجي فسوف يرد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات. (الفسفوس ، 2006م)

ب.نظرية ميلاني كلاين:

أخذت كلاين الطور الثالث لفرويد حرفياً، فبالنسبة لها لم تكن غريزة الموت فطرية، ولكنها كانت حقيقة ملموسة اكتشفتها في عملها، فإن مشاهدتها الإكلينيكية أقنعتها بأن غريزة الموت كانت غريزة أولية، وحقيقة يمكن مشاهدتها تقدم نفسـها

على أنها تقاوم غريزة الحياة، فالطمع والغيرة والحسد واضحة لكلاين كتعبيـرات عن غريزة الموت. وهدف العدوان حسب كلاين هو التدمير والكراهية والرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف إلى(جابر، 2004):

أ. الاستحواذ على كل الخير (الجشع).

ب. أن تكون طيباً مثل الشيء (الحسد).

ج. إزاحة المنافس (الغيرة).

وفي الثلاثة نجد أن تدمير الشيء وصفاته أو ممتلكاته يمكّن من الوصـول إلـى إشباع الرغبة، فإذا أحبطت الرغبة يظهر وجدان الكراهية (الفسفوس، 2006م) .

النظرية السلوكية

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشـافه، ويمكـن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، لذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراسـتهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة، ومن ثـم فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقـف محـبط، وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يـد رائـد السلوكية "جون واطسون"؛ حيث أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم غير السوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي. (الفسفوس ، 2006م)

نظرية التعلم الاجتماعي .

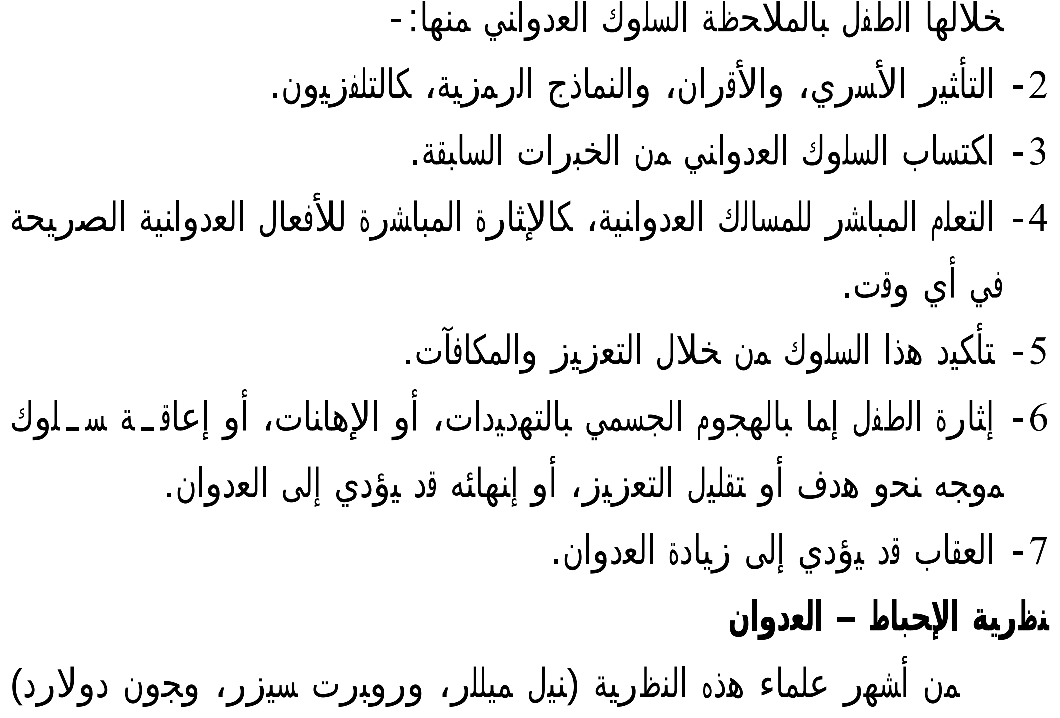
يعرف أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي السلوك العدواني بأنه سلوك متعلم على الأغلب، ويعزون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السـلوكية عـن طريق مشاهدتها عند غيره وخاصة لدى الأطفال، حيث يتعلمون سلوك العـدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم... الخ مـن النماذج، ومن ثم يقومون بتقليدها، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنـه لا يميل في المرات القادمة لتقليده، أما إذا كوفىء عليه، فيزداد عدد مرات التقليد لهذا العدوان (جابر، 2004).

يميز "باندورا" بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له، فاكتساب الشخص للسلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه، إذ إن تأديته لسلوك النموذج تتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد، وعلى نتائج السلوك، فإذا توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية (أي سيعاقب على سلوكه) فإن احتمالات تقليده له ستقل، أما إذا توقع الملاحظ أن تقليده لسلوك النموذج ستعود عليه بنتائج ايجابية فإن احتمالات تقليده لذلك السلوك تصبح أكبر(الوريكات، 2008).

ويعد ألبرت باندورا واضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي، أو ما يعرف أيضا بالتعلم من خلال الملاحظة من أشهر الباحثين الذين أوضحوا تجريبياً الأثر البالغ لمشاهدة النماذج العدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الملاحظ. وكثيرة جدا هي السلوكات التي يتعلمها الإنسان من خلال ملاحظتها عند الآخرين، والتعلم بالملاحظة يحدث عفوياً في أغلب الأحيان، فالملاحظة عملية حتمية. وتشتمل نظرية التعلم بالملاحظة على تحليل المتغيرات الثلاثة ذات العلاقة بالسلوك وتقييمها وهي المثيرات السابقة، أي كل ما يحدث قبل السلوك من أحداث. والعمليات المعرفية وهي كل ما يدركه الشخص أو يشعر به أو يفكر به. واهتم (ألبرت باندورا) بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين، وأعطى اهتماماً بالغاً بالنظرة الاجتماعية. والشخصية في تصور باندورا لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والسلوك عنده يتشكل بالملاحظة أي ملاحظة سلوك الآخرين، ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الاجتماعي الدور الواضح الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المعرفية مثل الانتباه، والتذكر، والتخيل، والتفكير؛ حيث لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك، وأن الإنسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها، ويؤثر هذا التوقع المقصود أو المتخيل في توجيه السلوك(كاره، 1985).

وتتلخص وجهة نظر باندورا في تفسير العدوان بالآتي(الفسفوس، 2006م):

1- معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد؛ حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأسرة



والأصدقاء والأفراد الراشدون في بيئة الطفل، وهناك عدة مصادر يتعلم من خلالها الطفل بالملاحظة السلوك العدواني منها:-

2- التأثير الأسري، والأقران، والنماذج الرمزية، كالتلفزيون.

3- اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة.

4- التعلم المباشر للمسالك العدوانية، كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت.

5- تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافآت.

6- إثارة الطفل إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات، أو الإهانات، أو إعاقة سلوك موجه نحو هدف أو تقليل التعزيز، أو إنهائه قد يؤدي إلى العدوان.

7- العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان.

نظرية الإحباط – العدوان

من أشهر علماء هذه النظرية (نيل ميللر، وروبرت سيزر، وجون دولارد) وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان؛ حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة، كما يتمثل جوهر النظرية في الآتي(جابر، 2004):

أ- كل الاحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني.

ب- كل العدوان يفترض مسبقاً وجود إحباط سابق.

فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي، ويشمل العدوان البدني واللفظي؛ حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط، فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه، أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط، كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات في دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان، والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة وهي(كريب، 1999):

1. تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد ويعد الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاثة عوامل هي:
أ. شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة.
ب. مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحبطة.
ج. عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة.
2. تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال ما يدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه.
3. يعد كف السلوك العدائي في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي، وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي (كاره، 1985).
4. على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب للذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات، ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدائية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية.

ويؤخذ على هذه النظرية ما يلي (الوريكات، 2008):
أ. قد تبين أن ردود الأفعال العدائية يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق.
ب. قد تحدث الاستجابات العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة، وعلى الرغم أن العدوان لا يمثل الاستجابة الوحيدة الممكنة للإحباط إلا أنه يتوقف على عدة متغيرات هي: تبرير التوقعات ومدى شدة الرغبة في الهدف، إذ يزداد الإحباط مرارة حين يقيم الفرد توقعات وآمال بعيدة لها ما يبررها، لكنه يمنع من تحقيقها، فالإحباط يصل إلى ذروته حين ينطوي على تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهميته، أو أمل طال انتظار تحقيقه.

نظرية العدوان الانفعالي

هي من النظريات المعرفية، وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً؛ حيث إن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعاً في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع

أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذوو أهمية، وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، لذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيـاً مرضـياً، ومع استمرار مكافآتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهـم يـؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعالياً؛ فإذا أصابهم ضجر وكانوا غيـر سـعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني (الفسفوس ، 2006م).

وهذا الصنف يعززه عدد من الدوافع والأسباب، وأحـد هـذه الـدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء، ولا بـد أن يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يهاجموا الآخرين غالباً لا لأي سبب، بل من أجل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالآخرين بالإضافة إلـى تحقيق الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة (الوريكات، 2008).

وطبقاً لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمـال العـدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير، فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسـم نسبياً بالتفكير، ويعني هذا خط الأساس الذي ترتكز عليها هـذه النظريـة، ومـن المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي ،فالأشـخاص المثـارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم، وأيضاً بكيفية تفسـيرهم لحـالتهم الانفعاليـة (الفسفوس، 2006م).

نظرية العدوان الإبداعي .

تبنى (باخ) وجهة نظر هامة وابتكارية وذات فعالية عن طريق التعامل مع العلاقات الإنسانية المضطربة، والعدوان الإبداعي وفقاً لتصور باخ هو باختصار شديد نظام علاج نفسي، وهو أيضاً طريقة تعلم ذاتي مصمم لتحسـين مهـارات الناس جذرياً للحفاظ على العلاقات السوية مع الآخرين . والنظام العلاجـي عـن طريق العدوان الإبداعي والطرق التعليمية يركز على كل صيغ العدوان البشـري المباشر وغير المباشر، السلبي الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين فردياً أو جماعياً. فالعدوان الإبداعي شكل من أشكال العلاج الذي يؤدي إلى تفسير المشاعر والاتجاهات والأعمال العدوانية الصريحة والمستترة بطرق إعادة التدريب المباشر

وأساليب العدوان المبدع، فيقدم طقوساً وتمارين تدريبية تقلل من التأثيرات المؤذية من العدوان في الوقت الذي ترفع فيه من التأثيرات البناءة إلى الحد الأقصى(جابر، 2004).

ويرفض العدوان الإبداعي فكرة أن العدوان هو في الأساس ميكانيزم ضـد عوامل الضيق، مثل الخوف أو الشعور بالنقص أو الإحباط، ويركز باهتمام بـالغ على الانتفاع بالطاقة العدوانية البناءة، فمن المسلم به أن العدوان الإنساني سـواء أكان فطرياً أو مكتسباً يثار بسهولة نسبية وبمجرد إثارته فإن صيغ التعبيـر عـن العدوان وتوجيهه تخفض إلى الحد الأدنى من العداء المميت وترفـع إلـى الحـد الأقصى الصيغ البنـاءة أو المـؤثرة للعـدوان والتـي يمكـن أن تـؤدي إلـى النمو(الوريكات، 2008).

ويتحقق توجيه المسار عن طريق سلسلة طقوس عدائية واضـحة البنـاء وتدريبات التأثير، وفي الوقت الذي نجد فيه أن مبادئ العدوان الإبداعي يمكن أن يتم تعلمها ذاتياً عن طريق استخدام الكتب الإرشادية وأسلوب لعب الدمى التنفيسي الموجه نحو إطلاق العدوان الذي يستطيع من خلاله الأطفال الصغار الأسوياء أن يعبروا ببهجة عن غضبهم الشديد الذي كان متراكما بصـورة مسـتترة (كـاره، 1985).

إن التنفيس عن العدوان مثل تشجيع المواجهة الصريحة والواضحة والناقدة أدت إلى انخفاض التوتر بين أفراد الجماعة بصورة لها دلالة، ليس هذا فحسـب، ولكنه زاد أيضاً من عواطف الأفراد نحو بعضـهم الـبعض.وأخيـرا فالعـدوان الإبداعي يتضمن الفهم الكامل لكل من المستويات الظاهرة والمسـتترة للعـدوان البشري، كما يسهم في الوقاية من سوء إدارة وتدبر العدوان المدمر، لهذا يستخدمه كثير من المعالجين كمنحى فعال في التدريب والعمل الإكلينيكـي مـع الأفـراد العدوانيين(الفسفوس، 2006م).

2. 2 الدراسات السابقة:

أشارت نتائج المسح المكتبي للأدبيات والدراسات السابقة، قلة الدراسات على حد علم الباحث التي تبحث بشكل مباشر في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل، لذلك حاولت هذه الدراسة توظيف ما جاء في الدراسات السابقة قدر الإمكان، وحيث كان ذلك ممكنا لتحقيق أهدافها، وفيما يلي عرض لأهمها:

أ. الدراسات العربية

في دراسة أجراها (أبو مصطفى، 2009) بعنوان" مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين" هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية لمظاهر السلوك العدواني الشائعة ومجالاته لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكياً في غزه، والتعرف على الفروق المعنوية في مجالات مظاهر السلوك العدواني، وقد تكونت عينة الدراسة من 250 طفلاً وطفلة ، منهم 152 : طفلاً، و98 طفلة. وأظهرت نتائج الدراسة : أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعاً لدى أطفال موضع الدراسة، هي: القيام بالكتابة على جدران الفصل والمدرسة، والقيام بضرب زملائه في أثناء الحصة، والصراخ في وجه زملائهم، والاستيلاء على أدوات زملائهم بقوة ، والقيام بقطف الزهور من حديقة المدرسة. كما أظهرت نتائج الدراسة :أن أكثر مجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة، هي : العدوان الموجه نحو الآخرين ، يليه على التوالي، العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، ومجال العدوان الموجه نحو الذات.

وأجرى (أبو دف، والديب، 2009) دراسة بعنوان" مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمحافظات غزة" هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك، كما جاءت في السنة النبوية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد بنيا استبانة لتحقيق هذا الغرض، تكونت من26 فقرة، طُبقت الاستبانة على عينة قوامها 212 من المديرين والمشرفين التربويين بمحافظات غزة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية. كشفت الدراسة عن

استخدام المعلمين لأساليب السنة النبوية في تعديل سلوك طلابهم بنسبة عالية، بلغت (18.72%)، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المهنة (مدير، ومشرف) لصالح المديرين حول درجة استخدام المعلمين لأساليب تعديل السلوك، كذلك بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث، وأوصت الدراسة المعلمين الذكور بمزيد من التزام أساليب الرفق واللين وإبداء التعاطف مع طلابهم وتقديم حوافز مادية ومعنوية للطلاب المتميزين من الناحيتين العلمية والسلوكية، كما أوصت الدراسة باستثمار الفن الهادف لتعزيز السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وأجرى (الحيصة، 2009) دراسة بعنوان"دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في جنوح الأحداث" وهدفت إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية وأثرها في جنوح الأحداث، حيث أجريت هذه الدراسة على جميع الأحداث المسجلين في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن بلغ تعدادهم الصافي بعد تدقيق الاستبانات 239 مفردةً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لدور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في جنوح الأحداث تبعاً للخصائص الشخصية للحدث (العمر، والنوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي).
2. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لدور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في جنوح الأحداث تبعاً للخصائص الديموغرافية للوالدين (مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وعمل الأب، وعمل الأم، والحالة الزواجية للأب والأم، وعمر الأب والأم)
3. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لدور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في جنوح الأحداث تبعاً لخصائص الأسرة (الدخل الشهري للأسرة، ونوع المسكن، ومكان الإقامة).

وفي دراسة قامت بها (الحليبي، 2008) بعنوان "التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث" وهدفَت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكك الأسري

وجنوح الأحداث في مركز رعاية الأحداث في السجن المركزي البحريني، وتكونت عينة الدراسة من 61 حدثاً، وتوصلت الدراسة إلى أن إقدام الأب على تعدد الزوجات يتسبب في ارتفاع نسبة جنوح أبنائه وبناته. وأن 68% من آباء وأمهات المودعين بمركز الأحداث تزوجوا أكثر من مرة، وإن من بين أسباب عدم معيشة الحدث الجانح مع الأبوين هو الطلاق، وتبلغ نسبته 56% للبنات والأولاد، وأن الطلاق والتصدع الأسري من أبرز العوامل للتشتّت الأسري وضياع الأبناء والانحراف، فضلا عما يخلفه غياب الأم من حرمان للحنان والعطف وهو ما يترك آثارا سلبية على نفسية الطفل. ولفتت الدراسة إلى أن أعلى نسبة للجنوح موجودة في الأسر التي يتراوح عدد أبنائها من بين 4 إلى 6 كون سعة حجم الأسرة وانخفاض دخل الأسرة يعدان عاملين ِلجنوح الأحداث.وتضمنت الدراسة أنواع السلوك المضطرب للأحداث الجانحين، ومن بينها الاعتداء الجنسي والسرقة والقيادة بدون رخصة.

وفي دراسة قام بها (الحناكي، 2007) بعنوان "الواقع الاجتماعي لأسر الأحداث العائدين إلى الانحراف" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسر المتصدعة في دفع الأحداث إلى الانحراف والعودة إليه في المدن السعودية الثلاث (الرياض، جدة، الدمام). والتعرف على دور الإرشاد والتوجيه الاجتماعي في الوقاية من انحراف الأحداث سواء في المجال الديني والوعظي أو الاجتماعي والنفسي واستقطاب أصحاب الخبرة والاختصاص من الرسميين أو المتطوعين في نفس المجال. وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط عدد أفراد أسر الأحداث الجانحين العائدين للانحراف يقترب من 7 أفراد ما يدل على زيادة الإنجاب وكبر حجم الأسرة مع انخفاض مستوى الرعاية الأسرية للأبناء الأمر الذي يدفعهم إلى السلوك الانحرافي إلى جانب ضعف مستوى التماسك الأسري لدى اسر الأحداث، وأن أكثر مظاهر التفكك الأسري تتضح أكثر في مدينة جدة.

وأوضحت الدراسة أن الأحداث يفتقرون إلى العلاقات الأسرية السوية، وأن العلاقة بين الوالدين والحدث غير سوية يسود فيها ممارسة أساليب غير تربوية وسوية، كانخفاض مستوى الرقابة والضبط من قبل الأسرة، أو السيطرة والقسوة

والإهمال والتفرقة بين الأبناء، وذكرت أن هؤلاء الأحداث يعانون من أن الوالدين أو مصادر الرعاية الاجتماعية يقضون عددا من الساعات خارج المنزل، وان الوقت الذي يقضيه الأب في المنزل لا تمارس فيه عملية التنشئة الاجتماعية والضبط الوالدي بالشكل المتوقع. وأن انخفاض مستوى الاتصال الأسري لدى أسر الأحداث في أثناء إيداع الحدث دار الملاحظة، ويعد ذلك أحد العوامل الهامة التي تدفع الحدث إلى الانتكاس والعودة إلى السلوك الانحرافي ما يعوق جهود الرعاية الاجتماعية المؤسسية، ويجعلها أكثر تكلفة واقل نفعا لأن استمرار زيارة الأسرة للحدث في أثناء فترة الإيداع يسهم في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لديه.

أجرى (غانم، 2007) دراسة بعنوان"العنف الأسري دراسة في سيكولوجية الجرائم الأسرية المنشورة في الصحف المصرية باستخدام تحليل المضمون"، وهدفت إلى التعرف على طبيعة العنّف في محيط الأسرة من خلال ما ينشر في الصحف اليومية، وتم استخدام تحليل المضمون كأداة للوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظّاهر المتعلّق بموضوع الدراسة والمنشور في الصحف المصرية، وتألفت عيّنة الدراسة من الجرائم الأسرية والبالغ عددها (106) جرائم في الفترة ما بين شهري يونيو وديسمبر لعام 1998م.

أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: لجوء بعض الأمهات إلى عرض أطفالهن للبيع منها سيدة اعتادت الحمل سنوياً ثم تقوم ببيع أطفالها في سوق الغورية للعاقرات،وأن هناك العديد من جرائم الأطفال التي بحاجة إلى مزيد من الدراسات.

أجرى (الخريجي، 2006) دراسة بعنوان" العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الأحداث - دراسة تطبيقية - على الأحداث المنحرفين والمودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة"، وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الاجتماعية وانحراف الأحداث، وتكونت عينة الدراسة من (83) حدثاً في دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة. وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: أن أكثر العوامل الاجتماعية التي تسهم في انحراف الأحداث هي التفكّك الأسري وتزايد حالات الطّلاق، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين المستوى

التعليمي للأب والأم في انحراف الأحداث.

وأجرى (الضمور، 2006) دراسة بعنوان" الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال العاملين وأُسرهم وعلاقتها بارتكاب السلوك الطائش"، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال العاملين وأسرهم في ارتكاب السلوك الطائش، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (189)طفلاً عاملاً في مناطق مختلفة من الأردن.

أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها:

1. أن هنالك علاقة بين عمر المبحوث وجنسه وارتكابه للسلوك الطائش.
2. أن هنالك علاقة بين مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومهنة الأب، ومهنة الأم، والحالة الزواجية للأب والأم، وارتكابه للسلوك الطّائش.
3. أن هنالك علاقة بين الحالة الاقتصادية للأطفال العاملين، وارتكابهم للسلوك الطائش.

وفي دراسة قام بها (فرج، 2005) بعنوان" مهمة مدير المدرسة الثّانوية تجاه السلوك المنحرف لدى الشباب من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية " حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مهمة مدير المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات، ومشكلة التطرف، ومشكلة السلوك الارهابى لدى الشباب، وتكونت عينة الدراسة من (36) مديراً وهم المنتظمون لدورة مديري المدارس للفصل الدراسي الأول (2005/2004) وهم مديرو المدارس من مختاف مناطق المملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:

1- استشعار مدير المدرسة لمسؤوليته تجاه السلوك المنحرف لدى الشّباب.
2- رغبة جميع المديرين في القضاء على انحراف السلوك لدى الشباب.
3- إدراك مديري المدارس لأهمية تعديل سلوك الشباب المنحرف.
4- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المديرين في الإجراءات التي يتخذونها تجاه السلوك المنحرف لدى التلاميذ .

وقام (الرويشد، 2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على أبعاد السلوك

المضطرب لدى الأحداث المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية، وعلاقة السلوك المضطرب لديهم بالتفكك الأسري. وقد تم إعداد استبانة للتعرف على التفكك الأسري، واستبانة للتعرف على السلوك المضطرب. أما مجتمع الدراسة فقد تمثل بعينة الدراسة، وهي جميع أحداث دور الملاحظة الاجتماعية في شمال المملكة العربية السعودية في (الجوف، وحائل، وتبوك). وبلغ عدد عينة الدراسة(82) حدثاً في الدور الثلاث، و (53) حدثاً في دار الملاحظة الجوف، و (17) في حائل، (26) في تبوك. وإن أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة أن هناك علاقة بين السلوك المضطرب والتفكك الأسري، كذلك توصلت الدراسة إلى أن الحدث الذي يعيش مع أبويه أو يعيش مع الأب أقل قلقاً من الأحداث الذين يعيشون مع الأم، كما أن متوسط التفكك الأسري عند الأحداث الذين يعيشون مع الأم أو غير الأبوين أقل من الأحداث الذين يعيشون مع الأبوين. كما أن آباء الأحداث المتزوجين من واحدة أو اثنتين كان التفكك الأسري لديهم أعلى من الأفراد المتزوجين من ثلاث أو أكثر. كما خلصت الدراسة إلى أنه لم يظهر أن لتعدد الزوجات لأب الحدث اثراً على أبعاد الاضطراب السلوكي عند الحدث، كما توصلت أيضاً إلى أن الأحداث الذين (يتغيب آباؤهم عن البيوت) لديهم أكثر تفككاً أسرياً من الأحداث الذين لا يتغيب آباؤهم عن البيوت. وكذلك أن الأحداث الذين (يتغيب آباؤهم عن البيوت) أكثر ممارسة للسرقة من الأحداث الذين لا يتغيب آباؤهم عن البيت.

واجرى (الزعبي، 2004) دراسة بعنوان أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريس في الجامعة حيث تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في مرحلة البكالوريس للعام الدراسي 2003- 2004 والبالغ عددهم (13974) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الميل في السلوك العدواني نحو الذات قد تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني، وجاءت بعدها درجة

الميل للسلوك العدواني نحو الآخرين، وان جميع مجالات درجات الميل نحو السلوك العدواني كانت بالاتجاه المنخفض لدى أفراد عينة البحث، وتأثر درجة الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية , وأوصت الدراسة بضرورة تبني وسائل الإعلام برامج توعية تربوية للأسرة بأهمية دورها التربوي ومسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية، وضرورة الحسم من قبل إدارات الجامعات المختلفة في تعاملهم مع الطلاب من خلال تطبيق اللوائح والتعليمات على مخالفات الطلبة دون تهاون أو مجاملة .

أما (الشراري، 2004)، فقد درس أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على انحراف الأحداث في منطقة الجوف، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث مقياس الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للجانحين على مجتمع الدراسة في دور الملاحظة في الجوف والبالغ عددهم (120) حدثاً، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة انحراف الحدث تزداد كلما زاد عمر الحدث، وكان مستوى تعليمه متوسطاً، كذلك يزداد حجم أسرته وترتيبه الأوسط بين أخوته، ومستوى تعليم والديه كان أمياً، والأسلوب العقابي الأكثر استخداماً للأحداث من الأبوين هو التوبيخ، ويليه الصفع والضرب ومن ثم الحرمان من الخروج من المنزل.

كما أجرى (الخطيب وغرايبه، 2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث والتدابير المتخذة نحوها في مراكز الأحداث المنحرفين في الأردن. كما هدفت هذه الدراسة إلى رصد وفحص العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث في المجتمع الأردني، والتعرف على الإجراءات المتبعة مع الأحداث المنحرفين، وذلك لاستشراف مستقبل تتوافر فيه أسباب الأمن الاجتماعي والنفسي للأطفال والشباب الذين قد يتعرضون إلى مشكلات في ظل المتغيرات الاجتماعية والمادية الحثيثة، ولهذا السبب فقد انصبت هذه الدراسة على جميع الأحداث المنحرفين والمحكوم عليهم والمتواجدين في مركز أسامه بن زيد وهو المركز الوحيد في المجتمع الأردني.

ومن النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة أن أغلبية أعمار مجتمع البحث تقع بين نهاية مرحلة المراهقة وبداية النضج الاجتماعي، وأنهم قد أنهوا مرحلة

التعليم الأساسي، وينتمون إلى أسر تتصف بالتماسك الاجتماعي، وآباء معظم الأحداث يقومون بدورهم الإيجابي في الأسرة، ويتعاملون مع أبنائهم بتفهم وحزم، وكذلك بالنسبة للمدارس التي تلقوا تعليمهم بها.

وأجرى (القنوبي، 2003) دراسة بعنوان"جرائم الأحداث بسلطنة عمان..الأسباب والآثار وطرق العلاج"، وهدفت إلى معرفة الأسباب التي تؤثر في الحدث وتجعل منه جانحاً، وعلى الآثار المترتبة على ظاهرة الجنوح على مستوى الحدث والمجتمع، باستخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية معاً لجمع بيانات للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (48) حدثاً من المحكومين الموجودين بالسجن المركزي بسلطنة عمان خلال الفترة من 2003/8/28إلى 2003/8/31م. أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها أن ظاهرة جنوح الأحداث في السلطنة تُعد من نتاج التغيرات التي شهدتها السلطنة خلال الأعوام الأخيرة، كما أن ضعف العلاقة الأسرية والتصدع الأسرى من انفصال الوالدين والإهمال في التربية والإفراط في التدليل تُعد من أسباب الجنوح .

وقام (الحارثي، 2003) بإجراء دراسة بعنوان" أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث"، وهدفت إلى معرفة الأسباب الاجتماعية المؤثرة في جنوح الأحداث من وجهة نظر المنحرفين أنفسهم، باستخدام الاستبانة لجمع بيانات للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(197) حدثاً من المحكومين الموجودين في ثلاثة مراكز هي (دار الملاحظة بالرياض، وبريده، والدمام). أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الاجتماعية المؤدية إلى جنوح وانحراف الأحداث تعزى (التفكك الأسري. والمستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة، والتنشئة الأسرية).

وقام أبو (نواس، 2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال الذين تعرضوا للإساءة بمقارنة خصائصهم النفسية والاجتماعية بأطفال لم يتعرضوا للإساءة، كما هدفت إلى التعرف على الاختلاف بتلك الخصائص لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة تبعاً للاختلاف في (الجنس، وأشكال الإساءة، ومستوى تعليم الأب والأم)، وتكونت عينة الدراسة من جميع

الأطفال الذين تعرضوا للإساءة والمسجلين لدى مكتب الخدمة الاجتماعية في إدارة حماية الأسرة التابعة لمديرية الأمن العام والبالغ عددهم (87) طفلاً وهم موجودون في مراكز الرعاية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية وعينة مماثلة تكونت من (100) طفل لم يتعرضوا للإساءة، وأظهرت النتائج أن أكثر أشكال الإساءة شيوعاً الإساءة الجسدية حيث بلغت نسبتها (44,8%) بين الأطفال الذين تعرضوا للإساءة، وأن أكثر أربعة خصائص نفسية واجتماعية شائعة لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة هي: العدوانية ونقص المهارات الاجتماعية والاعتمادية والعزلة، كما أظهر الأطفال الذين تعرضوا للإساءة العدوانية والاعتمادية والعزلة نقص المهارات الاجتماعية وصورة سيئة عن ذواتهم أكثر من الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة في بعدي الاعتمادية ونقص المهارات الاجتماعية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في أبعاد (العدوانية وعدم الثقة بالنفس والعزلة والصورة السلبية عن الذات)، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لاختلاف أشكال الإساءة على جميع الأبعاد باستثناء بعد واحد، وهو بعد الصورة السيئة عن الذات لصالح الإساءة الجنسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب في الخصائص النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى تعليم الأم على جميع الأبعاد (باستثناء بعد واحد، وهو الصورة السلبية عن الذات ولصالح مستوى تعليم أقل من الثانوية العامة) .

وفي دراسة قام بها (المسلم، 2001) بعنوان " تأثير علاقة الوالدين بالأبناء على جنوح الأحداث، دراسة ميدانية مقارنة" تبحث هذه الدراسة في تأثير كل من الأم والأب والجو الأسري على جنوح الأحداث، وتمت الدراسة على جميع الأحداث الموجودين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في عام 99/1998 وعددهم 99 (94 من الذكور و5 إناث). وقد استخدمت أداة صممت خصيصا لهذه الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة

نتائج كان أهمها: أن العلاقة بين الوالدين لها تأثير على سلامة وعدم سلامة الحدث من الانحراف، حيث إن الأحداث الذين يعيش والداهم معاً أقل عرضة للانحراف من الأحداث الذين يعيشون وفق أوضاع معيشية أخرى مثل مع الأب وزوجته، أو الأم وزوجها، أو الأب وحده، أو الأم وحدها، أو مع أقارب آخرين، كما أن الأحداث الذين يعيشون في كنف علاقة والدية مستقرة لا يتعرضون للانحراف، مثل الأحداث الذين يعيشون علاقة والدية يشوبها التوتر، كالطلاق أو الزواج الآخر ...إلخ، كما اتضح أن كبر عمر الوالد وعمله يؤثران على جنوح الأحداث بينما لا يؤثر عمر الأم ولا عملها عليهم.

وأجرى (صواخرون، 2000) دراسة بعنوان" البيئة الأسرية وجنوح الأحداث: دراسة ميدانية في محافظة مسقط بسلطنة عمان"، وهدفت إلى معرفة تأثير البيئة الأسرية على جنوح الأحداث، وتأثير العنف الأسري والتفكك الأسري على جنوح الأحداث، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتألفت عينة الدراسة من 49حدثاً جانحاً و49 طالبا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الوضع الاجتماعي للأسرة له دور في جنوح الأحداث، كما أشارت النتائج إلى أن هنالك أيضاً تأثيراً للعنف والتفكك الأسري في جنوح الأحداث. وأن الوضع الاقتصادي للأسرة، وتدني المستوى التعليمي للوالدين، ومستوى السكن كلها عوامل تلعب دوراً في جنوح الأحداث.

وقام (القحطاني، 1989) بدراسة بعنوان" دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الجانحين والأسوياء في مدينة الرياض" وأجريت الدراسة على (129) من الأحداث الجانحين المقيمين بدار الملاحظة ومثلهم (139) من الشباب العاديين بمدارس الرياض، وذلك بقصد التعرف على الفروق بينهما في أبعاد مفهوم الذات وقد كشفت نتائج دراسته عن عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات، بين المجموعتين على سبعة من أبعاد المقياس، واقتصرت الفروق على أبعاد الرضا عن الذات ونقدها والذات الأخلاقية لصالح الأحداث العاديين.

ب. الدراسات الأجنبية:

أجرى فيت، وآخرون (Fite, et al, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على

العلاقة بين ضغوط الوالدين والسلوك العدواني لدى الأطفال التابعين لرياض الأطفال في جامعة ميسيسيبي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عين الدراسة من(212) طفلاً، وتوصلت نتائج الدراسة: إلى وجود درجة عالية من السلوك العدواني لدى الأطفال ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين ضغوط الوالدين والسلوك العدواني لدى الأطفال.

وأجرى هو ، وآخرون (Ho , et al, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الاختلافات الثقافية في العلاقة بين الأبوة والعدوان لدى الأطفال ، وتألفت عينة الدراسة من (14990) طفلاً ، وأظهرت نتائج الدراسة : أن قسوة الوالدين ارتبطت بالعدوان لدى الأطفال إيجابياً في العائلات الكندية الأوروبية ، بينما كانت العلاقة سلبية في العائلات الكندية الأسيوية الجنوبية.

أما دراسة ماليك (Malik, 2008) فهدفت إلى التعرف على السلوك العدواني والعنف لدى الأطفال ، وشملت عينة الدراسة(1017) طفلاً في مدارس ميامي الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية ، تتراوح أعمارهم ما بين 8-12 سنة ، وبينت نتائج الدراسة : أن الأطفال في ذلك العمر لديهم مشكلات عدوانية ، تظهر من خلال سلوكهم.

وهدفت دراسة جانسن وآخرين (Jansen , et al, 2007) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء والمشكلات السلوكية ، وتكونت عينة الدراسة من(69) طفلاً يعانون من مشكلات صحية وخلقية ، و(96) طفلاً عاديين لا يعانون من مشكلات صحية وخلقية ، وبينت نتائج الدراسة :أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية وخلقية أظهروا مشكلات سلوكية أكثر من قرنائهم العاديين، كما بينت نتائج الدراسة سلوكيات الأطفال الذين يعانون من :العزلة، والاكتئاب، والسلوك الجانح، والسلوك العدواني، وشكاوى جسدية، ومشكلات اجتماعية، وكذلك بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباط بين الذكاء، والمشكلات السلوكية.

أما دراسة باري، وآخرين(Barry, et al, 2007) فهدفت إلى معرفة العلاقة بين الافتتان بالنفس المرتبط بأمراض الشخصية وكل من العدوان ، ومشكلات التصرف، واشتملت الدراسة على عينة قوامها(160) طفلاً من الأطفال العدوانيين ،

تتراوح أعمارهم ما بين 6- 10 -سنوات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال أظهروا سلوكاً عدوانياً تفاعلياً ومشكلات التصرف ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الافتتان بالنفس ارتبط :بالعدوان السابق ، والعدوان التفاعلي ، ومشكلات التصرف

وفي دراسة قام بها مارك وآخرون (Mark, et.al, 2004) عن الوقاية من السلوك العنيف من قبل مراهقين جانحين بدرجة شديدة وخطيرة، ومتابعة لمدة سنتين بأسلوب (الرعاية بالتبني متعدد الأبعاد من أجل منع عنف لاحق(M.T.F.C) و (رعاية مسكن المجموعة للخدمات العادية) G.C تم تطبيقها على عينتين متماثلتين، وكان متوسط أعمار العينة (14.9) حيث تم اختيارها عشوائياً من شمال غرب الولايات المتحدة الأمريكية، لـ (79) مراهقاً، (M.T.F.C. = 37) & (G.C= 42) حيث فحص الباحثون تأثير(M.T.F.C) على الإحالة الرسمية للجانحين بالعنف، وفحصوا تأثير (M.T.F.C) على الإفادات الذاتية للسلوك الأقل خطراً والأكثر شيوعاً مثل الضرب؛ حيث أشارت النتائج إلى أن مراهقي (M.T.F.C) كانوا أقل عرضة لارتكاب جنح عنيفة من المراهقين في(G.C)، وقد استمر هذا التأثير حتى بعد إدخال متغيرات العمر عند بدء الدراسة، والعمر عند إلقاء القبض للمرة الأولى، والجنح السابقة الرسمية، وذات الإفادة، والزمن المستغرق في هذا النموذج، خلال عامي المتابعة، وكان 24% من مراهقي (G.C)، بينما كان نسبة مراهقي(M.T.F.C) 5%.

وفي دراسة أجراها المؤلف السكيفا (Alekseeva,2004) بعنوان العنف ضد الأطفال في البيت في مقال يركز على قابلية الأطفال في روسيا للتعرض للعنف؛ لأنهم يعيشون في مناطق كوارث طبيعية وصراعات، وأظهرت النتائج أنهم هم أكثر عرضة للإساءة البدنية والجنسية والعاطفية ليست فقط في الخارج، لكن في البيت أيضاً، وتم الاقتراح بأن العائلة مسؤولة عن هذه الجرائم، وقد ذكر بأن اتجاه الروس نحو مثل هذه المشكلات كان التساهل والتسامح، حيث كانت البيانات الرسمية حول الأطفال ضحايا العنف في البيت لم تذكر، وهذا لان الجهاز القضائي في روسيا لا يتضمن حق الأطفال في الحماية.

وفي دراسة حول تقييم الأثر الدقيق لمنع العقوبة البدنية ضد الأطفال في ألمانيا

للمؤلف بسمان (Bussmann ,2004) وملخص الدراسة أنه في عام 2000 أقرت الحكومة الألمانية قانوناً لمنع العقاب البدني في العائلة، حيث أظهرت النتائج بالمسوحات النموذجية القومية حول الخبرات والملاحظات والمعرفة القانونية والاتجاهات الخاصة بالمراهقين والوالدين عن مناقشتها؛ حيث كشفت المسوحات الحديثة عن انخفاض معنوي ذي دلالة في انتشار العقوبات البدنية وقبول عالٍ في المسح القانوني لها، وبالتحديد الوعي بالقيود القانونية على العقوبات البدنية الوالدية ازداد كثيراً، وبالتالي فإن منع العقوبات البدنية يمكن أن يكون له الأثر في تقليل العنف العائلي ضد الأطفال في ألمانيا.

أما دراسة دويري (Dwairy, 2004) على عينة من المراهقين العرب فأشارت إلى ارتباط نمط المعاملة الوالدية الديمقراطي ارتباطا إيجابيا بمفهوم الذات، وتقدير الذات وارتباطه بصفة منخفضة بالقلق والإكتئاب واضطرابات السلوك والهوية. وانتهى الباحث نفسه إلى أن النمط التسلطي لم يرتبط بأي مشكلة من مشكلات الصحة النفسية المذكورة، ما يشير إلى عدم ارتباط النمط التسلطي -بالضرورة- باضطراب الصحة النفسية عند الشباب العربي. وأن الأطفال العرب الموهوبين يعانون سلبيا من نمط المعاملة الوالدية التسلطي؛ حيث وجد علاقة بين هذا النمط من المعاملة وانخفاض تقدير الذات وازدياد القلق والإكتئاب واضطراب السلوك والهوية لدى هذه الفئة من الأطفال.

وفى دراسة بويين (Bowen, 2000) التي أجريت على عينة مكونة من (481) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (7 شهور – 18 سنة)، توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يسود بينهم العنف كانوا يتعرضون للأذى البدنى والجنسى كحدث شائع في طفولتهم، ما أثر على البناء النفسى لهم، كما أنهم يعانون من الاضطرابات التي تؤثر على طرق تعاملهم مع المجتمع المحيط به.

وأجرى بريز وإفيرت(Price & Everett, 1997) دراسة هدفت إلى معرفة صور العنف المنتشرة داخل المدارس الثانوية في الاسكا وهاواي، والتعرف على بعض العوامل التي تساهم في ارتفاع معدلات العنف داخل المدرسة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن التخريب والتحطيم في المدارس واستخدام المخدرات

والسرقة وتهديد المدرسين وحمل السلاح والتعدي البدني من أكثر صور العنف السائدة في المدرسة، كما أكدت الدراسة على أن افتقاد الهدف، واليأس من الحياة المستقبلية، وزيادة الضغوط، والفشل الأكاديمي، كلها عوامل تؤدي إلي زيادة العنف بين الطلاب.

وأجرى شلت وهول(Schulte & Hall, 1994) دراسة كلينيكية هدفت إلى معرفة بعض السمات السلوكية التي يتصف بها مرتكبو العنف أو يتنبأ بارتكابهم للعنف مستقبلاً. وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يقومون بأشكال عنيفة تجاه أنفسهم والآخرين مصابون بالنرجسية، كما يعانون من ضعف في تكوينهم الانفعالي، وانعدام الثقة بالنفس، وقلة تكيفهم مع الاستراتيجيات الموجودة في المجتمع، كما أنهم يفتقدون القدرة على التعبير عن النفس.

وقد أظهرت النتائج الإحصائية التي أجرتها الهيئة العليا للمدارس القومية (National School Board Association, 1994) عن السلوك العدواني في المدارس بأمريكا، أن54% من موظفي مدارس الضواحي 64% من موظفي مدارس المدن قد ذكروا أن أحداث العنف في مدارسهم في سنة 1993 تفوق بكثير الأحداث التي حدثت قبلها بخمس سنوات.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق لأدبيات الدراسة أنها امتازت بما يلي:

1-تناولت أهم مشكلة سلوكية تؤثر على النشء في حياتهم : الأسرية، والتعليمية، والاجتماعية ، وإذا تركت هذه المشكلة دون الكشف عن العوامل المؤدية إليها ، ثم وضع الحلول والمقترحات المناسبة للتخفيف منها ؛ فسوف تؤثر على نمو الأطفال بمختلف جوانبه.

2 -ألقت الضوء على مرحلة عمرية هامة، حيث إن الطفل إذا نشأ نشأة قويمة ، وأشبع جميع حاجات ، ومتطلباتها؛ فإنه ينمو نمواً طبيعياً؛ أما إذا لم يجد الطفل البيئة الأسرية التي تقوم بتنشئته تنشئة صحيحة؛ فإنه يعيش حياة ذاتية، وأسرية، واجتماعية سيئة؛ ما يتطلب من الباحثين المزيد من الدراسات حول هذه المرحلة.

3-دراسة علاقة السلوك العدواني بأكثر من متغيرات سيكولوجية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

قامت دراسة (أبو دف، والديب، 2009) بدراسة مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك، أما (أبو مصطفى، 2009)، فبحثت في مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، وتناولت دراسة (فرج، 2005) مهمة مدير المدرسة الثّانوية تجاه السلوك المنحرف لَدى الشباب من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، وتحاول هذه الدراسة التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، وعلى الرغم من أن بعض الدراسات العربية والأجنبية قد تناولت العوامل الاجتماعية والاقتصادية كلاً على حده إلا أن هذه الدراسة قد تطرقت إلى أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة حائل، وهذه الدراسة تُعد من الدراسات الهامة في علم الجريمة كونها تبحث في أشكال السلوك العدواني، وهذا ما يميزها عن غيرها.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، من حيث وصف خصائص عينة الدراسة وإجراءاتها، وأداة الدراسة، وأسلوب معالجة البيانات، وفيما يلي وصف لمفردات التصميم والمنهجية:

3. 1 منهجية الدراسة

أعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة.

3. 2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في منطقة حائل للعام الدراسي 2009-2010 والبالغ عددهم (12536) طالباً، وقد تم أخذ هذه البيانات من السجلات الإحصائية لمديرية التربية والتعليم في منطقة حائل (المنصور، 1430 هـ).

3. 3 عينة الدراسة:

تم سحب عينة عنقودية بنسبة (7%) من مجتمع الدراسة، وعليه بلغ حجم العينة (878) طالباً. وتم توزيع الاستبانات على جميع مفردات العينة، فاسترجعت(821) استبانة، وتم استبعاد(15) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل(806) استبانة لتشكل ما نسبته(6.4%) من مجتمع الدراسة الكلي، و(91.8%) من عينة الدراسة المختارة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

خصائص عينة الدراسة:

أ. الخصائص الشخصية للطالب

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
العمر	أقل من 15 سنة	312	38.71%
	16-19 سنة	494	61.29%
الصف	الأول ثانوي	219	27.17%
	الثاني الثانوي	271	33.62%
	الثالث الثانوي	316	39.21%

يبين الجدول رقم(1) إن غالبية أفراد العينة كانوا من ذوي الفئة العمرية (16-19 سنة)، حيث شكلوا ما نسبته (61.29%). وفيما يتعلق بمتغير الصف الدراسي فكانت أكثر فئات الصف الدراسي هي لطلبة (الثالث الثانوي)، حيث شـكلت مـا نسبته (39.23%) من عينة الدراسة، تلاها فئة طلبة الصف الثاني الثانوي وشكلت ما نسبته (39.21%) من عينة الدراسة.

ب. التعليم:

يبين الجدول رقم(2) أن أكثر فئات التعليم للآباء هي فئة الجامعيين، حيـث شكلت ما نسبته(31.27%) من عينة الدراسة، تلاها مرحلة الثانوية ، وشكلت مـا نسبته (25.81%)، أما فيما يتعلق بتعليم الأم، فكانت أكثر النسب لمـن يحملـن الابتدائية، حيث شكلت ما نسبته (39.33%) من عينة الدراسة، تلاها لم يلـتحقن بالتعليم وشكلت ما نسبته(25.56%) من عينة الدراسة، تلاها فئة الثانوي ما نسبته (21.84%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لتعليم الأب والأم

البند	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية%	العدد	النسبة المئوية%
لم يلتحق بالتعليم	127	15.76	206	25.56
إبتدائي	167	20.72	317	39.33
ثانوي	208	25.81	176	21.84
بكالوريوس	252	31.27	72	8.93
دراسات عليا	52	6.45	35	4.34
المجموع	806	100	806	100

جـ. العمل:

يبين الجدول رقم(3) أن أكثر فئة عمل للآباء هي فئـة العمـل فـي القطـاع الحكومي؛ حيث شكلت ما نسبته (35.61%) من عينة الدراسة، تلاها فئة لا يعمل وشكلت ما نسبته (25.93%) من عينة الدراسة. أما عند الأم، فـإن مـا نسـبته (50.74%) من الأمهات ربات البيوت، تلاها فئة العمل في القطـاع الحكـومي بنسبة (27.42%) من العينة.

جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية لعمل الأب والأم

البند	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية%	العدد	النسبة المئوية%
لا يعمل	209	25.93	409	50.7
القطاع الحكومي	287	35.61	221	27.42
القطاع الخاص	169	20.97	176	21.84
أخرى	141	17.49	-	-
المجموع	806	100	806	100

د. خصائص الأسرة

جدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائص الأسرة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
كون والدك على قيد الحياة	نعم	723	89.70
	لا	83	10.30
كون والدتك على قيد الحياة	نعم	769	95.41
	لا	37	4.59
هل تعيش مع	العائلة	707	87.72
	أصدقاء	30	3.72
	آخرين	69	8.56
مكان الإقامة	حضر	216	26.80
	ريف	539	66.87
	بادية	51	6.33
نوع المسكن	ملك	414	51.36
	مستأجر	256	31.76
	أخرى	136	16.87
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 2000 ريال	43	5.33
	2001-3000ريال	33	4.09
	3001-3999ريال	68	8.44
	4000-4999 ريال	217	26.92
	أكثر من 5000 ريال	445	55.21

يبين الجدول رقم(4) أن (89.70%) من الطلبة آباؤهم على قيد الحياة، وأن (95.41%) من الطلبة أمهاتهم على قيد الحياة، وأن(87.72%) من عينة الدراسة يعيشون مع أسرهم، وأن(66.87%) من عينة الدراسة يعيشـون فـي الريـف، وأن(51.36%) من عينة الدراسة يسكنون في بيوت ملـك، وأن(55.21%) مـن عينة الدراسة كان دخلهم الشهري (5000 ريال فأكثر).

هـ. الحالة الاجتماعية للآباء والأمهات:

يبين الجدول رقم(5) أن (68.73%) من الآباء متزوجون، تلاهـا أرمـل بنسبة(14.39%)، أما فيما يتعلـق بـالأم فكانـت أكثـر النسـب للمتزوجـات

بنسبة(70.6%)، تلاها أرمل بنسبة(13.40%)، تلاها مطلقة بنسـبة (10.30%) ومنفصلة بنسبة(5.71%).

جدول رقم (5)

التكرارات وتوزيع النسب للحالة الاجتماعية عند كل من الآباء والأمهات

البند	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية%	العدد	النسبة المئوية%
متزوج	554	68.73	569	70.60
مطلق	82	10.17	83	10.30
أرمل	116	14.39	108	13.40
منفصل	54	6.70	46	5.71
المجموع	806	100	806	100

و. عمر الأب والأم:

يبين الجدول رقم (6) أن غالبية الآباء أعمارهم كانت (أقل من 40 سـنة) حيث شكلوا ما نسبته (35.1%) يلي الفئة (50-55 سنة) بنسبة (20.9%) تلاهـا الفئة (45-49 سنة) بنسـبة (20.5%)، تلاهـا الفئـة (40-44 سـنة) بنسـبة (11.7%)، أما عند الأمهات، فشكلت نسبة الأمهات اللواتي أعمارهن كانت تقـع في الفئة (أقل من 40 سنة) (42.35%)، تلاهـا الفئـة (40-44 سـنة) بنسـبة (26.8%)، ثم الفئة (45-49 سنة) بنسبة (16.7%)، ثم الفئـة (50-55 سـنة) بنسبة (9.65%)، وأخيراً جاءت نسبة الأمهات اللواتي أعمارهن كانت تقـع فـي الفئة (أكثر من 55 سنة) (4.6%).

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية لعمر الأب والأم

البند	الأب	الأم
أقل من 40 سنة	%35.1	%42.35
40-44 سنة	%11.7	%26.8
45-49 سنة	%20.5	%16.7
50-55 سنة	%20.9	%9.65
أكثر من 55 سنة	%11.7	%4.6
المجموع	%100	%100

3. 4 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة من خلال الوقوف والاطلاع علـى الجانـب النظـري لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائـل، حيث تم تطوير وبناء استبانة متكيفة مع البيئة المبحوثة، بالاعتماد علـى مقيـاس السلوك العدواني (أبو دف، والديب، 2009؛ أبو مصطفى، 2009؛ فرج، 2005)، حيث تكونت الاستبانة مما يلي:

1. **الخصائص الشخصية للطالب:** وشملت متغيري(العمر، والصف الدراسي).
2. **خصائص الأسرة:** وشملت متغيرات(المعيشة، ونوع المسكن ومكان الإقامـة، والدخل الشهري للأسرة).
3. **الخصائص الديموغرافية للوالدين:** وشملت متغيرات(مسـتوى تعلـيم الأب، ومستوى تعليم الأم، وعمل الأب، وعمل الأم، والحالة الزواجية للأب والأم).
4. **أشكال السلوك العدواني:**
   أ- السلوك العدواني الموجه نحو الذات وقيست بالأسئلة(1-12).
   ب- السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين وقيست بالأسئلة(13-24).
   جـ- السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية وقيست بالأسئلة(25-35).

3. 5 صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على (5) محكمين من أساتذة علم الجريمـة المختصـين، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، للتحقق من مدى صدق فقرات الاستبانة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقـرات، وإجـراء التعـديلات المطلوبة، بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها.

3. 6 ثبات أداة الدراسة:

جرى التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) وذلك بتوزيعها على عينة استطلاعية مكونة من(25) مبحوثاً من خارج عينة

الدراسة، وبفارق أسبوعين بين مرتي التطبيق، حيث جرى استخراج معامل الثبات، للأداة بصيغتها النهائية الكلية، ولكل بعد من أبعاد الدراسة ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (7) الآتي:

جدول (7)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي للأداة ككل، ولكل بعد من أبعاد الدراسة

البعد	المتغير	تسلسل الفقرات	معامل الثبات Test-Retest	Alpha
1	السلوك العدواني الموجه نحو الذات	12-1	0.88	0.87
2	السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين	24-13	0.89	0.86
3	السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية	35-25	0.85	0.84
4-1	أشكال السلوك العدواني	35-1	0.90	0.89

3. 7 أسلوب تحليل البيانات:

لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، اعتمد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية: مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على النسب المئوية، والإجابة عن أسئلة الدراسة. تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) ومن ثم تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمتغيرات الدالة إحصائياً.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها، فقد تم استخراج النسب المئوية، وتكراراتها، وقيمة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الدراسة، والفقرات المكونة لكل بعد، وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.35-5) فيكون مستوى الاتجاه إيجابياً وبدرجة مرتفعة، وهذا يعني موافقة أفراد المجتمع على الفقرة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (1.68-3.34) فإن مستوى الاتجاه إيجابياً وبدرجة متوسطة، وإذا كان المتوسط الحسابي أقلّ من (1-1.67) فيكون مستوى الاتجاه سلبياً وبدرجة منخفضة. لاختبار فرضيات الدراسة وقد تم استخدام التباين (Univariate Analysis of Variance).

4. 1 الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما هي أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل ؟

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو أشكال السلوك العدواني، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو أشكال السلوك العدواني

رقم الفقرة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1-12	السلوك العدواني الموجه نحو الذات	3.38	0.58	3	مرتفع
13-24	السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين	3.72	0.54	1	مرتفع
25-35	السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية	3.60	0.56	2	مرتفع
1-35	المتوسط الكلي	3.57	0.53	-	مرتفع

يظهر من الجدول (8) أن المتوسط العام لتصورات الطلبة نحو أشكال السلوك العدواني جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.57) وانحراف معياري (0.53)، وقد احتلّ بعد (السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين) المرتبة الأولى بمتوسط حسابـي بلغ (3.72) وانحراف معياري (0.54)، يلي ذلك بعد (السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) بمتوسط حسابـي بلغ (3.60) وانحراف معياري (0.56)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة بعد (السلوك العدواني الموجه نحو الذات)، بمتوسط حسابي بلغ (3.38) وانحراف معياري (0.58).

أولاً: تصورات الطلبة نحو السلوك العدواني الموجه نحو الذات:

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو السلوك العدواني الموجه نحو الذات كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10.	أعترض وأبكي لأتفه الأسباب	3.46	0.93	مرتفع
5.	عندما أشعر بالملل أحاول اختلاق المشاكل	3.45	0.95	مرتفع
11.	أثور وأغضب عندما أحس أن الآخرين يستغلونني	3.44	0.96	مرتفع
7.	لدي رغبة شديدة في استغلال الآخرين	3.43	0.98	مرتفع
8.	أتضايق عندما يبدي الآخرون اقتراحات بشأن ما أفعله	3.42	0.99	مرتفع
3.	أشعر في الغالب أنني فاقد الثقة بنفسي	3.40	0.91	مرتفع
9.	أرسم على ذراعي بأدوات حادة رسومات بذيئة	3.39	1.01	مرتفع
12.	أتعمد تناول المخدرات والكحول.	3.37	0.99	مرتفع
1.	تراودني أفكار عدوانية من السخف للتحدث عنها .	3.36	0.82	مرتفع
6.	استخدم العنف مع الآخرين للحصول على حقوقي	3.35	0.97	مرتفع
2.	أميل إلى استخدام الآلات الحادة؛ لألحق الأذى بنفسي.	3.30	0.94	متوسط
4.	أدمر ممتلكاتي الشخصية	3.23	0.95	متوسط
1-12	السلوك العدواني الموجه نحو الذات	3.38	0.58	مرتفع

يظهر من الجدول (9) أن المتوسط العام لتصورات الطلبة نحو السلوك العدواني الموجه نحو الذات كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.38) وانحراف معياري (0.58)، وقد احتلّت

الفقرة (10) (أعترض وأبكي لأتفه الأسباب) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.46) وانحراف معياري (0.93)، في حين جاءت الفقرة (4) (أدمر ممتلكاتي الشخصية) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وانحراف معياري (0.95).

ثانياً: تصورات الطلبة نحو السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
17.	أستولي على أدوات زملائي بقوة	3.92	0.96	مرتفع
20.	أتسبب في إيذاء زملائي بدون سبب .	3.86	0.95	مرتفع
22.	أقوم بتمزيق ملابس زملائي بأدوات حادة.	3.85	0.92	مرتفع
19.	أقوم بإهانة زملائي أمام الآخرين	3.83	0.94	مرتفع
13.	أقوم بكسر أدوات زملائي ؛ للانتقام منهم.	3.81	0.97	مرتفع
18.	أقوم بضرب زملائي في أثناء الحصة	3.76	0.93	مرتفع
21.	أصرخ في وجه زملائي.	3.75	0.91	مرتفع
14.	أقوم بسرقة ممتلكات زملائي وإخفائها.	3.66	0.98	مرتفع
15.	أعتدي على زملائي بالضرب	3.61	0.93	مرتفع
16.	أقوم بشد شعر زملائي في الصف	3.56	0.99	مرتفع
24.	أقوم بالتعصب لأقاربي في المدرسة.	3.52	0.97	مرتفع
23.	أقذف زملائي بالأشياء التي بيدي.	3.51	1.01	مرتفع
13-24	السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين	3.72	0.54	مرتفع

يظهر من الجدول (10) أن المتوسط العام لتصورات الطلبة نحو السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف معياري (0.54)، وقد احتلّت الفقرة (17) (أستولي على أدوات زملائي بقوة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.92) وانحراف معياري (0.96)، في حين جاءت الفقرة (23) (أقذف زملائي بالأشياء التي بيدي) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد،

وبمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (1.01).

ثالثاً: تصورات الطلبة نحو السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسـية كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني:

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
25.	أقوم بالكتابة على جدران الصف والمدرسة	3.75	0.89	مرتفع
35.	أقوم بالاعتداء على معلمي المدرسة	3.71	0.94	مرتفع
32.	أقوم بقطع أسلاك الكهرباء في المدرسة	3.68	0.92	مرتفع
33.	أقوم بتخريب الأثاث المدرسي	3.63	0.98	مرتفع
27.	أقوم بإلقاء القاذورات في الصف الدراسي	3.61	0.95	مرتفع
29.	أقوم بسلب بعض ممتلكات المدرسة	3.59	0.94	مرتفع
34.	أقوم بتمزيق الكتب المدرسية	3.57	0.96	مرتفع
26.	أقوم بتخريب حنفيات المياه بالمدرسة	3.55	0.98	مرتفع
30.	أمزق الوسائل واللوحات الورقية	3.54	0.99	مرتفع
31.	أقوم بتحطم نوافذ الفصول الدراسية	3.52	1.03	مرتفع
28.	أقوم بتكسير مقاعد المدرسة	3.50	1.04	مرتفع
25-35	السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية	3.60	0.56	مرتفع

يظهر من الجدول (11) أن المتوسط العام لتصورات الطلبة نحو السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية كبعد من أبعاد أشكال السلوك العدواني جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري (0.56)، وقد احتلّت الفقرة (25) (أقوم بالكتابة على جدران الصف والمدرسة) المرتبة الأولـى بمتوسط حسابـي بلغ (3.75) وانحراف معياري (0.89)، في حين جاءت الفقرة (28) (أقوم بتكسير مقاعد المدرسة) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (3.50) وانحراف معياري (1.04).

الإجابة عن السؤال الثاني: هل هنالك علاقة ذات دلالة عند مستوى دلالة (α≥ 0.05) بين الخصائص الشخصية للمبحوث وتصورات الطلبة لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل؟

الجدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين المتعدد لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل تبعاً للمتغيرات الديموغرافية(العمر، والصف، والدخل الشهري، ومكان الإقامة، ونوع المسكن)

المتغير	قيمة Wilks' Lambda	قيمة Hotelling's Trace	قيمة (ف) المناظرة	مستوى الدلالة
العمر	-	0.056	*6.312	0.000
الصف	0.991	-	*8.998	0.000
الدخل الشهري	0.989	-	*6.161	0.000
مكان الإقامة	0.930	-	*2.780	0.034
نوع المسكن	0.893	-	2.016	0.059

*P≤ 0.05

أولا: العمر:

عند أجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين العمر وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة الإحصائي هوتلنجز (Hotellings) (0.056)، وقيمة (ف) المناظرة لها (6.312) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنه توجد علاقة للعمر في أشكال السلوك العدواني مجتمعة.

ولتحديد في أي من المتغيرات التابعة كان هناك علاقة للعمـر فقـد أجـري أختبار (ف) الأحادية (Univariate F- test) لعلاقة العمر على كل من (السـلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحـو الآخـرين، والسـلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) كل على حده، والجدول رقم (13) يبـين نتائج هذه الاختبارات.

جدول (13)

نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة العمر على كل من المتغيرات التابعة على حده

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذات نحو الموجه السلوك العدواني	0.395	1	0.395	0.918	0.338
الآخرين نحو الموجه السلوك العدواني	4.057	1	4.057	*5.981	0.015
نحو الموجه السلوك العدواني الممتلكات المدرسية	1.298	1	1.298	3.016	0.083

*P≤ 0.05

يلاحظ من الجدول (13) وجود علاقة بين متغير العمر والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، ولمعرفة مصادر الفروقات بين فئات متغير العمر في العلاقة مع السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، ولتحديد لصالح من كانت الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (14) يبين هذه النتائج.

جدول(14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين عند كل مستوى من مستويات العمر

المتغير التابع	العمر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السلوك العدواني الموجه	أقل من 15 سنة	3.60	0.91
نحو الآخرين	16-19 سنة	3.83	0.80

ويبن الجدول (14) أن السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل من ذوي الفئة العمرية (16-19 سنة) أعلى منها عند ذوي الفئة العمرية (أقل من 15 سنة)؛ حيث بلغ متوسط إجابة الطلبة ذوي الفئة العمرية (16-19 سنة) بلغ (3.83) وبانحراف معياري (0.80) في حين بلغ متوسط إجابة الطلبة ذوي الفئة العمرية (أقل من 15 سنة) (3.60) وبانحراف معياري (0.91).

ثانياً: الصف:

لدى أجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين الصف وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة الإحصائي ولكس(Wilks) (0.991)، وقيمة (ف) المناظرة لها (8.998) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنة توجد علاقة للصف في أشكال السلوك العدواني مجتمعة.

ولتحديد في أي من المتغيرات التابعة كان هناك علاقة للصف فقد أجـري أختبار (ف) الأحادية (Univariate F- test) لعلاقة الصف علـى كـل مـن (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحـو الآخـرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) كلّ على حده، والجدول رقـم (15) يبين نتائج هذه الاختبارات.

جدول (15)

نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد تأثير الصف على كل من المتغيرات التابعة على حده

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذات نحو الموجه السلوك العدواني	0.04	2	0.02	0.057	0.811
الآخرين نحو الموجه السلوك العدواني	7.795	2	3.90	**11.602	0.001
نحو الموجه السلوك العدواني الممتلكات المدرسية	0.906	2	0.45	1.448	0.229

*P≤ 0.05

يلاحظ من الجدول (15) وجود علاقة بين متغير الصف والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، ولمعرفة مصادر الفروقات بين فئات متغير الصـف فـي العلاقة مع السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، ولتحديد لصـالح مـن كانـت الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجـدول (16) يبين هذه النتائج.

ولمعرفة مصادر الفروقات بين فئات متغير الصف في السـلوك العـدواني الموجه نحو الآخرين تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية.

الجدول(16)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير الصف

الصف	المتوسط الحسابي	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي
الأول ثانوي	3.63	-	*0.16	-
الثاني الثانوي	3.79	-	-	-
الثالث الثانوي	3.74	-	-	-

*P≤ 0.05

يبين الجدول(16) أن هنالك مصادر فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف (الثاني الثانوي)، ومتوسط أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف (الأول ثانوي) ولصالح طلبة الصف (الثاني الثانوي).

ثالثاً: الدخل الشهري:

لدى اجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين الدخل الشهري، وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة الإحصائي ولكس(Wilks) (0.989)، وقيمة (ف) المناظرة لها (6.161) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنة توجد علاقة للدخل الشهري في أشكال السلوك العدواني مجتمعة.

ولتحديد في أي من المتغيرات التابعة كان هناك علاقة للدخل الشهري فقد أجري اختبار (ف) الأحادية (Univariate F- test) لعلاقة الـدخل الشـهري على كل من (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) كـلّ علـى حـده، والجدول رقم (17) يبين نتائج هذه الاختبارات.

جدول (17)

نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة الدخل الشهري على كل من المتغيرات التابعة كل على حده

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذات نحو الموجه السلوك العدواني	4.626	4	1.16	2.331	0.073
الآخرين نحو الموجه السلوك العدواني	9.210	4	2.30	*4.773	0.003
نحو الموجه السلوك العدواني الممتلكات المدرسية	4.439	4	1.11	2.501	0.059

$*P \leq 0.05$

يلاحظ من الجدول (17) وجود علاقة بين متغير الدخل الشهري والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين ولمعرفة مصادر الفروقات بين فئات متغير الدخل الشهري في العلاقة مع السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين ولمعرفة مصـادر الفروقات بين فئات متغير الدخل الشهري في السلوك العـدواني الموجـه نحـو الآخرين تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية.

الجدول(18)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	المتوسط الحسابي	أقل من 2000 ريال	2001-3000 ريال	3001-3999 ريال	4000-4999 ريال	أكثر من 5000 ريال
أقل من 2000 ريال	3.81	-	-	-	-	-
2001-3000ريال	3.77	-	-	-	-	-
3001-3999ريال	3.72	-	-	-	-	-
4000-4999 ريال	3.68	-	-	-	-	-
أكثر من 5000 ريال	3.63	*0.18	*0.14	-	-	-

$*P \leq 0.05$

حيث يبين الجدول(18) أن هناك مصادر فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة من ذوي الدخل الشهري (أقل من 2000 ريال)، ومتوسـط أفـراد عينة الدراسة من ذوي الدخل الشهري (أكثر من 5000 ريال)، ولصالح الطلبـة ذوي الدخل الشهري (أقل من 2000 ريال). وأن هناك مصـادر فـروق بـين

متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة من ذوي الدخل الشهري (2001-3000ريال)، ومتوسط أفراد عينة الدراسة من ذوي الدخل الشهري (أكثر من 5000 ريال)، ولصالح الطلبة ذوي الدخل الشهري (2001-3000ريال).

رابعاً: مكان الإقامة:

لدى أجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين مكان الإقامة وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة الإحصائي ولكس(Wilks) (0.930)، وقيمة (ف) المناظرة لها (2.780) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنة توجد علاقة لمكان الإقامة في أشكال السلوك العدواني مجتمعة.

ولتحديد في أي من المتغيرات التابعة كان هناك علاقة لمكان الإقامة فقد أجري اختبار (ف) الأحادية (Univariate F- test) لعلاقة مكان الإقامة على كل من (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) كلّ على حده، والجدول رقم (19) يبين نتائج هذه الاختبارات.

جدول (19)

نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد تأثير مكان الإقامة على كل من المتغيرات التابعة على حده

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الموجه نحو الذات	1.221	2	0.612	1.273	0.283
السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين	5.210	2	2.61	*5.429	0.001
السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية	0.164	2	0.08	0.256	0.774

*P≤ 0.05

يلاحظ من الجدول (19) وجود علاقة بين متغير مكان الإقامة والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين ولمعرفة مصادر الفروقات بين فئات متغير مكان

الإقامة في العلاقة مع السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، ولتحديد لصالح من كانت الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (20) يبين هذه النتائج.

ولمعرفة مصادر الفروقات بين فئات متغير مكـان الإقامـة فـي السـلوك العدواني الموجه نحو الآخرين تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية.

الجدول(20)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	حضر	ريف	بادية
حضر	3.82	-	-	-
ريف	3.71	-	-	-
بادية	3.64	*0.18	-	-

*P≤ 0.05

يبين الجدول(20) أن هنالك مصادر فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة من ذوي مكان الإقامة (حضر)، ومتوسط أفراد عينة الدراسة مـن ذوي مكان الإقامة (بادية)، ولصالح الطلبة ذوي مكان الإقامة (حضر).

خامساً: نوع المسكن:

لدى أجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين نوع المسكن وأشـكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل (السـلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخـرين، والسـلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة ولكـس (Wilks) (0.893), وقيمة(ف) المناظرة لها (2.016) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنه لا يوجد علاقة لنوع المسكن علـى المتغيـرات التابعة مجتمعة.

الإجابة عن السؤال الثالث: هل هنالك علاقة ذات دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha\leq$ 0.05) بين الخصائص الديموغرافية للوالدين وتصورات الطلبة لأشكال

السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل؟

الجدول رقم (21)

نتائج تحليل التباين المتعدد لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل تبعاً للخصائص الديموغرافية للوالدين

المتغير	قيمة Wilks' Lambda	قيمة Hotelling's Trace	قيمة (ف) المناظرة	مستوى الدلالة
كون والدك على قيد الحياة؟	-	0.005	1.305	0.258
كون والدتك على قيد الحياة؟	-	0.004	1.014	0.418
الحالة التعليمية للأب	0.968	-	*3.05	0.007
الفئة العمرية للأب	0.897	-	0.674	0.510
الحالة الاجتماعية للأب	0.944	-	*8.32	0.000
الحالة التعليمية للأم	0.916	-	0.989	0.372
الفئة العمرية للأم	0.921	-	1.401	0.215
الحالة الاجتماعية للأم	0.918	-	0.993	0.440

$*P \leq 0.05$

أولا: كون والدك على قيد الحياة:

لدى اجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين كون والدك على قيد الحياة وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة الإحصائي هوتلنجز (Hotellings) (0.005)، وقيمة (ف) المناظرة لها (1.305) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين كون والدك على قيد الحياة، وأشكال السلوك العدواني مجتمعة.

ثانياً: كون والدتك على قيد الحياة:

لدى اجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين كون والدتك على قيد الحياة وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في

منطقة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة الإحصائي هوتلنجز (Hotellings) (0.004)، وقيمة (ف) المناظرة لها (1.014) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين كون والدتك على قيد الحياة، وأشكال السلوك العدواني مجتمعة.

ثالثاً: الحالة التعليمية للأب :

لدى إجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين الحالة التعليمية للأب وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة الإحصائي ولكس(Wilks) (0.968)، وقيمة (ف) المناظرة لها (3.05) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنة توجد علاقة للحالة التعليمية للأب في أشكال السلوك العدواني مجتمعة.

ولتحديد في أي من المتغيرات التابعة كان هناك علاقة للحالة التعليمية للأب، فقد اجري اختبار (ف) الأحادية (Univariate F- test) لعلاقة الحالـة التعليمية للأب على كل من (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجـه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) كل علـى حـده والجدول رقم (22) يبين نتائج هذه الاختبارات.

جدول (22)

نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة الحالة التعليمية للأب على كلّ من المتغيرات التابعة على حده

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الموجه نحو الذات	0.177	4	0.04	0.413	0.662
السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين	12.437	4	3.11	**5.20	0.006
السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية	0.262	4	0.07	0.349	0.705

*P≤ 0.05

يلاحظ من الجدول (22) وجود علاقة بين متغير الحالـة التعليميـة لـلأب والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، ولمعرفة مصادر الفروقات بـين فئـات متغير الحالة التعليمية للأب في العلاقة مع السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، ولتحديد لصالح من كانت الفروق تم حساب المتوسطات الحسـابية والانحرافـات المعيارية، والجدول (23) يبين هذه النتائج.

ولمعرفة مصادر الفروقات بين فئات متغير الحالة التعليمية للأب في السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية.

الجدول(23)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير الحالة التعليمية للأب

الحالة التعليمية للأب	المتوسط الحسابي	لم يلتحق بالتعليم	ابتدائي	ثانوي	بكالوريوس	دراسات عليا
لم يلتحق بالتعليم	3.80	-	-	-	-	-
ابتدائي	3.75	-	-	-	-	-
ثانوي	3.73	-	-	-	-	-
بكالوريوس	3.67	-	-	-	-	-
دراسات عليا	3.66	*0.14	-	-	-	-

*P≤ 0.05

يبين الجدول(23) أن هنالك مصادر فروق بين متوسطات إجابـات أفـراد عينة الدراسة الذين كان المستوى التعليمي لآبائهم (لم يلتحق بالتعليم)، ومتوسـط أفراد عينة الدراسة الذين كان المستوى التعليمي لآبائهم (دراسات عليا)، ولصالح الطلبة الذين كان المستوى التعليمي لآبائهم (لم يلتحق بالتعليم).

رابعاً: الفئة العمرية للأب:

لدى اجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين الفئـة العمريـة للأب وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقـة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العـدواني الموجـه نحـو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة ولكس (Wilks) (0.879), وقيمة(ف) المناظرة لها (0.674) وهي غيـر دالـة

إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنه لا يوجـد علاقـة للفئـة العمرية للأب على المتغيرات التابعة مجتمعة.

خامساً: الحالة الاجتماعية للأب :

لدى أجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين الحالة الاجتماعية للأب وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة الإحصائي ولكس(Wilks) (0.944)، وقيمة (ف) المناظرة لها (8.32) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنة توجد علاقة للحالة الاجتماعية للأب في أشكال السلوك العدواني مجتمعة.

ولتحديد في أي من المتغيرات التابعة كان هناك علاقة للحالة الاجتماعيـة للأب فقد أُجري اختبار (ف) الأحادية (Univariate F- test) لعلاقة الحالـة الاجتماعية للأب على كل من (السلوك العدواني الموجه نحو الـذات، والسـلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسـلوك العـدواني الموجـه نحـو الممتلكـات المدرسية) كل على حده، والجدول رقم (24) يبين نتائج هذه الاختبارات.

جدول (24)

نتائج اختبارات (ف) الأحادية لتحديد علاقة الحالة الاجتماعية للأب على كل من المتغيرات التابعة على حده

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذات نحو الموجه السلوك العدواني	0.149	3	0.771	1.786	0.149
الآخرين نحو الموجه السلوك العدواني	0.000	3	2.79	*7.73	0.000
نحو الموجه السلوك العدواني الممتلكات المدرسية	0.208	3	0.654	1.523	0.208

*P≤ 0.05

يلاحظ من الجدول (24) وجود علاقة بين متغير الحالة الاجتماعيـة لـلأب والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، ولمعرفة مصادر الفروقات بـين فئـات متغير الحالة الاجتماعية للأب في العلاقة مع السلوك العـدواني الموجـه نحـو

الآخرين، ولتحديد لصالح من كانت الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (25) يبين هذه النتائج.

ولمعرفة مصادر الفروقات بين فئات متغير الحالة الاجتماعية للأب في السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

الجدول(25)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين حسب متغير الحالة الاجتماعية للأب

الحالة الاجتماعية للأب	المتوسط الحسابي	متزوج	مطلق	أرمل	منفصل
متزوج	3.64	-	-	-	*0.20
مطلق	3.69	-	-	-	-
أرمل	3.72	-	-	-	-
منفصل	3.84	-	-	-	-

*P≤ 0.05

حيث يبين الجدول(25) أن هناك مصادر فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة الذين كانت الحالة الاجتماعية لآبائهم (منفصل)، ومتوسط أفراد عينة الدراسة الذين كانت الحالة الاجتماعية لآبائهم (متزوج)، ولصالح الطلبة الذين كانت الحالة الاجتماعية لآبائهم (منفصل).

سادساً: الحالة التعليمية للأم:

لدى اجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين الحالة التعليمية للأم وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانت قيمة ولكس (Wilks) (0.989), وقيمة(ف) المناظرة لها (0.372)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنه لا يوجد علاقة للحالة التعليمية للأم على المتغيرات التابعة مجتمعة.

سابعاً: الفئة العمرية للأم:

لدى اجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين الفئة العمرية لـلأم، وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية فـي منطقـة حائـل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجـه نحـو الآخـرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانـت قيمـة ولكـس (Wilks) (0.921), وقيمة(ف) المناظرة لها (1.401)، وهي غير دالة إحصـائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنه لا يوجد علاقة للفئة العمرية للأم على المتغيرات التابعة مجتمعة.

ثامناً: الحالة الاجتماعية للأم:

لدى اجراء تحليل التباين للمتغيرات المتعددة العلاقة بين الحالة الاجتماعية للأم، وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية فـي منطقـة حائـل (السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والسلوك العدواني الموجـه نحـو الآخـرين، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) مجتمعة كانـت قيمـة ولكـس (Wilks) (0.918)، وقيمة(ف) المناظرة لها (0.993)، وهي غير دالة إحصـائيا عند مستوى (α=0.05). وهذا يشير إلى أنه لا يوجد علاقة للحالة الاجتماعية للأم على المتغيرات التابعة مجتمعة.

4. 2 مناقشة النتائج:

1. دلت النتائج على أن المتوسط العام لتصورات الطلبة نحو أشكال السلوك العدواني جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ 3.57، وانحراف معياري 0.53، وقد احتلّ بعد (السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين) المرتبة الأولى بمتوسط حسابـي بلغ 3.72، وانحراف معياري0.54، يلي ذلك بعد (السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية) بمتوسط حسابـي بلغ 3.60، وانحراف معياري 0.56، في حين جاء في المرتبة الأخيرة بعد (السلوك العدواني الموجه نحو الذات)، بمتوسط حسابي بلغ 3.38، وانحراف معياري 0.58.

فالعدوان الموجه نحو الآخرين هو الاستجابة السلوكية التي تهدف إلى إلحاق

الأذى المادي أو الجسدي بالأشخاص ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة كثيراً ما تكون عدوانيتهم موجهه نحو الآخرين؛ وتعتبر هذه المرحلة العمرية من مراحل المراهقة والتي تسيطر فيها الأنا العليا لدى هذه الفئة والتي يمارس فيها الطلاب عدوانيتهم تجاه الآخرين، مما يولد لديهم شعور بالاستمتاع والفخر. وقد تعود إلى عدم اهتمام الآباء بتصرفات أبناءهم خارج نطاق المنزل والأسرة مما يؤدي إلى تمرد الأبناء أثناء تواجدهم في المدرسة وهذا بالاعتماد على نظرية العدوان الانفعالي. لأنهم يجدون ملاذهم، فهم يقومون بالاعتداء على الآخرين، حيث يقومون بتفريغ مكبوتاتهم في الآخرين، ضاربين بعرض الحائط كل القيم، والمعايير الاجتماعية، وذلك ما نشاهده يومياً من خلال سلوكهم ، حيث إنهم ينهالون على زملائهم بالضرب لأتفه الأسباب ، وإهانتهم أمام الآخرين، وأخذ ما بأيديهم من أشياء، حيث يدمرونها ، ويتلفونها. والتقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (أبو مصطفى، 2009) والتي أشارت نتائجها إلى أن أكثر مجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة، هي العدوان الموجه نحو الآخرين، يليه على التوالي، العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، ومجال العدوان الموجه نحو الذات. والتقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (الزعبي، 2004) والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة الميل في السلوك العدواني نحو الذات قد تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني، وجاءت بعدها درجة الميل للسلوك العدواني نحو الآخرين.

2. دلت النتائج إلى أنه توجد علاقة بين مستوى العمر والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، وكانت الفروق لصالح الطلبـة ذوي الفئـة العمريـة (16-19 سنة)، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهب إليه الباحث في تناوله لسبل الوقاية مـن السلوك العدواني عندما أشار إلى تعزيز الجانب الديني عند الشباب، والتركيز على التنشئة الاجتماعية السليمة؛ فهما الدرع الواقي من السـلوك المنحـرف. ودلت النتائج إلى أنها توجد علاقة للصف في السلوك العدواني الموجه نحـو الآخرين، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الصف الثاني الثـانوي. ودلـت النتائج على وجود علاقة بين متغير الدخل الشهري والسلوك العدواني الموجه

نحو الآخرين، ولصالح الطلبة ذوي الدخل الشـهري (2001-3000ريـال). ودلت النتائج على وجود علاقة بين متغير مكان الإقامة والسـلوك العـدواني الموجه نحو الآخرين، ولصالح الطلبة ذوي مكان الإقامة (حضـر)، وذلـك بسبب توفر جميع وسائل الاتصال فيما يخص هذه الممارسات مـن مشـاهدة التلفاز والانترنت ومقاطع الفيديو والرفاق؛ حيث يتعلم الطالب كما ترى نظرية التعلم الأجتماعي ممارسات جديدة سوءاً ممارسات ايجابية أو سـلبية، فيقـوم بتطبيقها على أرض الواقع وفي حال وجود تعزيز مـن الآخـرين (الرفـاق، الأسرة) فإن هذه الممارسات سوف يتم تثبيتها، وفي هذه الحالة تحتـاج إلـى برامج إرشادية متخصصة من قبل الإدارة التربوية في وزارة التربية والتعليم والمدرسة، مما يؤدي إلى خفض مستوى السلوك العدواني.

والنظريات الاجتماعية الأقرب في تفسير هذه النتيجة تشير إلى أن التضـامن الميكانيكي بين الأفراد، يعمل كدرع واق لهم من الجريمة والانحراف، فلا بد من أن تعمل المعايير الاجتماعية على توفير العدالة بين الجميع، وأن يتحقق لأفراده ما يسعون إليه، لا أن تكون مجرد قيود وحواجز تقف أمام طموحـاتهم ورغبـاتهم، فعندها يصبح التمرد والخروج على تلـك المعـايير أمـراً واردا، إن لـم يكـن ضرورياً. كما أن نظريه العدوان الانفعالي تشير إلى أن الأشخاص ذوي الضـبط الذاتي المرتفع، هم أقل عرضه للانحراف من غيرهم، إذ إن الظروف المحيطـة بالفرد ومدى قدرتها على ضبط سلوكه هي التي تعمل على تحصينه من الانحراف والوقاية منه (الوريكات، 2008).

وأظهرت الدراسة بأن السلوك العدواني الموجه نحـو الممتلكـات المدرسـية جاءت بالمرتبة الثانية؛ ويرى الباحث بأن السلوك العدواني الموجة للممتلكات من الممكن تفسيره من خلال نظرية الإحباط – العـدوان، وذلـك بتوجيـه الطلبـة عدوانيتهم تجاه ممتلكات المدرسة بأعتبار النظام والقانون (المعلم كمطبق للقانون) محبطة لهم، فيقومون برد فعل لمعاقبتهم مثلاً بالاعتداء على الممتلكات الخاصـة بالمدرسة. والتقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أبـو مصـطفى، 2009) التـي أشارت نتائجها إلى أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعاً لدى أطفـال موضـع

الدراسة، هي :القيام بالكتابة على جدران الفصل والمدرسة ، والقيام بضرب زملائـه في أثناء الحصة ، والصراخ في وجه زملائه ، والاستيلاء على أدوات زملائه بقوة ، والقيام بقطف الزهور من حديقة المدرسة.

وجاء السلوك العدواني الموجه نحو الذات بالدرجة الثالثة، ويرى الباحث بأن هذه المرحلة يبدأ فيها الطلاب بأستجداء عاطفة الأهل حتى يتم تنفيذ ما يرغبون به وتحقيق ما يصبون اليه، فهم يقومون بإيذاء أنفسهم كعقاب لأولياء أمـورهم دون تقدير للذات. ومن وجهة نظر الباحث فإن هذه الثقافة ليست موجودة لدى كثير من الطلاب وذلك من خلال معرفة الباحث بمجتمع الدراسـة. فيمـا جـاء السـلوك العدواني نحو الذات في المرتبة الاولى في دراسة (الزعبي، 2004).

3. دلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة للحالة التعليمية للأم على المتغيرات التابعة، وإلى أنه لا توجد علاقة للفئة العمرية للأم على المتغيرات التابعة وإلى أنه لا توجد علاقة للحالة الاجتماعية للأم على المتغيرات التابعة وإلى أنه لا توجد علاقة بين كون الوالدين على قيد الحياة وأشكال السلوك العدواني. وإلى أنه توجد علاقة للحالة التعليمية للأب في أشكال السلوك العدواني، ولصالح الطلبة الذين كان المستوى التعليمي لآبائهم (لم يلتحق بالتعليم). وإلى أنه لا توجد علاقة للفئة العمرية للأب على المتغيرات التابعة، وإلى أنه توجد علاقة للحالة الاجتماعية للأب في أشكال السلوك العدواني، ولصالح الطلبة الذين كانت الحالة الاجتماعية لآبائهم (منفصل).

ويمكن أن يعزى إلى الأسلوب السلطوي للوالدين، والإشراف الأبوي الضعيف، والانضباط الأبوي القاسي، واتجاه الوالدين الذي يتسم بالسلبية والإهمال، والنزاع القائم بين الوالدين من منبئات السلوك العدواني. ومن العوامل التي تزيد من السلوك العدواني رفاق السوء وضعف الارتباط الأبوى والتفاعل مع الأبناء في المراحل المبكرة من حياتهم، وعدم مشاركتهم أوقات الفراغ، كما أن انفصال والدي الطفل ينبئ بالسلوك المتسم بالعنف، ويمكن رده إلى أن الأسر التي تحدث فيها إساءات يعانون من الإحباط في كافة المصادر المالية والاقتصادية والاجتماعية والعاطفية والنفسية، الأمر الذي يدفعهم للإساءة استجابة للضغوط

البنائية والإحباط الناجم عن الحرمان، ما يدفعهم إلى ممارسة السلوك العدواني، والتقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الخريجي، 2006)، والتي أشارت نتائجها إلى أن أكثر العوامل الاجتماعية التي تسهم في انحراف الأحداث هي التفكك الأسري وتزايد حالات الطلاق، والتقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الرويشد، 2004)، والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة بين السلوك المضطرب والتفكك الأسري، والتقت مع دراسة (المسلم، 2001) والتي أشارت نتائجها إلى أن العلاقة بين الوالدين لها تأثير على سلامة وعدم سلامة الحدث من الانحراف. والتقت مع دراسة (الحارثي،2003) والتي أشارت نتائجها إلى أن التفكك الأسري. والمستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة، والتنشئة الأسرية لها علاقة بالانحراف.

4. 3 التوصيات:

توصي الدارسة ببعض التوصيات التي يمكن الإفادة منها في خفض السلوك العدواني ومنها:

1- إرشاد الطالب لتحويل طاقاته العدائية من خلال ممارسة هوايـات يمارسـها خارج المنزل ، مثل : الأنشطة الرياضية.
2- تعزيز روح الصداقة لدى الطالب ؛ لأنـه لا يجـد شـيئا ينمـي السـلوك الاجتماعي لدى الطالب أكثر من أن يكون له أصدقاء أخيار.
3- تعزيز روح الجماعة لدى الطلبة ، وذلك من خلال قيام المدارس بالأنشـطة اللاصفية ، واستغلالها في بيان قيمة الأخوة ، التي لا تتأتى ألا من خلال وحدة الصف.
4- العمل على إبراز دور الأسرة في تنشئة الأبناء وتعريفها بأسـاليب التنشـئة السوية، وأفضل الأساليب التربوية في معاملة الأبناء وتـوجيههم وإرشـادهم، وفقاً للظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها، والتي تتناسب مع البيئـة عـن طريق الندوات الإرشادية للحد من الانحراف والسلوك العدواني.

5- عمل برامج يشارك فيها أولياء أمور الطلبة على استخدام المهارات الوالديـة المناسبة؛ التي تعمل على تنمية مفاهيم إيجابية لدى أبنـائهم، وإكسـابهم الثقـة بأنفسهم، وتحفيزهم على النجاح باستمرار.

6- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لاستقصاء العوامل التي تؤدي إلى السلوك العدواني، وتفعيل دور الأسرة التربوي، بتقوية العلاقات الأسرية.

المراجع

أ. المراجع العربية:

إبراهيم، عبد ا سليمان. (1994). "إدراك الأبناء للقبول والرفض الوالدي وعلاقته بموضع الضبط لدى هؤلاء الأبناء"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، مصر، العدد السادس، ص ص 163 - 185 .

أبو دف، محمود خليل؛ الديب، ماجد حمد. (2009). مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظـرهم، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** المجلد (18)، العدد (2)، ص ص 217-238.

أبو مصطفى، نظمي عودة. (2009). مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين(دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المشـكلين سـلوكياً) **مجلـة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** المجلد (17)، العـدد (1)، ص ص 487-528.

أبو نواس، يحيى. (2003). **مقارنة للخصائص النفسية والاجتماعية بين الأطفال الذين تعرضوا للإساءة والأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

الثنيان، أحمد عبدا . (2002). **الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية للبنين بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

جابر، سامية محمد. (2004). **سوسيولوجيا الانحـراف**, دار المعرفة الجامعيـة، الإسكندرية.

الحارثي، حيلان بن هلال. (2003). " **أثر العوامـل الاجتماعيـة فـي جنـوح الأحداث**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنيـة، الرياض.

الحسن، احسان. (2008). " **علم اجتماع الجريمة** " ط1، دار وائل للنشر، عمان الأردن.

الحليبي، حياة. (2008). "**التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث فـي مركـز رعاية الأحداث في السجن المركزي البحريني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، مملكة البحرين.

الحميدي، فاطمة مبارك حمد. (2003). **دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر** " ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة.

الحناكي، علي بن سليمان بن إبراهيم. (2007). **الواقع الاجتماعي لأسر الأحداث العائدين إلى الانحراف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربيـة للعلوم الأمنية، الرياض.

الحيصة، بسام أحمد. (2009). **دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في جنـوح الأحداث**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الخريجي، عبدا محمد. (2006). " **العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحـراف الأحداث - دراسة تطبيقية علـى الأحـداث المنحـرفين والمـودعين بـدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

الخشاب، مصطفى. (1980). **دراسات في الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت.

الخطيب، جمال. (2003). **تعديل السلوك الإنساني**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

الخطيب، عبد الرحمن؛ وغرايبة، فيصل محمود (2003). الكشف عن العوامـل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث والتدابير المتخذة نحوها في مراكـز الأحداث المنحرفين في الأردن، **مجلة جامعـة عـدن للعلـوم الاجتماعيـة والإنسانية**، المجلد السادس، العدد الحادي عشر، ص 103 –126.

الرفاعي، نعيم. (2000). **الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيـف**.- ط1، جامعة دمشق، دمشق.

الرويشد، خالد بن عبد ا . (2004). **السلوك المضطرب لدى الأحداث الجـانحين المودعين في دار الملاحظة في شمال المملكة العربية السـعودية وعلاقتـه بالتفكك الأسري**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيـة، عمـان، الأردن.

الزعبي، محمد. (2004). " **أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الزرقاء، الأردن.

شبفر، شارلز. (1996). **السلوك العدواني**، ط2. الجامعة الأردنية، عمان.

الشراري، محمد سليم. (2004). **أثر العوامل الاجتماعيـة والاقتصـادية علـى انحراف الأحداث في منطقة الجوف**، المملكة العربية السعودية، رسالة غيـر منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الشربيني، زكريا. (1994). **المشكلات النفسية عند الأطفال**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

صوالحرون، حامد. (2000). **البيئة الأسرية وجنوح الأحداث:دراسة ميدانية في محافظة مسقط بسلطنة عمان**، رسالة ماجسـتير غيـر منشـورة، الجامعـة الأردنية، عمان، الأردن.

الضمور، هشام عبد الحميد. (2006). **الخصائص الديموغرافيـة والاجتماعيـة والاقتصادية للأطفال العاملين وأسرهم وعلاقتها بارتكاب السلوك الطـائش**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

عبد العاطي، السيد؛ بيومي، محمد أحمد؛ وجابر، ساميه محمد؛ عمر، ناديه محمد؛ الرامخ، السيد محمد. (2004)، **نظرية علـم الاجتمـاع الاتجاهـات الحديثـة والمعاصرة**، دار المعرفة الجامعية، سويتر، الازاريطية.

عبود، علاء. (1991). " **العدوان لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركونها**"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة

العرفج، حنان ؛أحمد، عبد الرحمن. (2001). **فاعلية التدريب على الضبط الذاتي**

في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلميذات في الصفين الخامس والسادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العكايلة، محمد سند. (1993). **العلاقة بين انماط التنشـئة الاسـرية وجنـوح الاحداث**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العمرو، نادية. (2007). **التفكك الأسري لدى الفتيات المنحرفات نزيلات مراكـز الأحداث والغير المنحرفات في الأردن (دراسة مقارنة) (12-18)**"، رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

عوض، السيد. (2001). **الجريمة في مجتمع متغير**، سلسلة علم الاجتمـاع فـي مصر، المكتبة المصرية، الإسكندرية.

غانم، محمد حسن. (2007). العنف الأسري دراسة فـي سـيكولوجية الجـرائم الأسرية المنشورة في الصحف المصرية باستخدام تحليل المضـمون، **مجلـة علم النفس**، السنة20، ع73، ص ص 89 – 112.

الغصون، منيرة صالح. (2002). **السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض**»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

فرج، عبد اللطيف بن حسين. (2005). **مهمة مدير المدرسـة الثانويـة تجـاه السلوك المنحرف لدى الشباب من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية**. ندوة المجتمع والأمن، 2004، بجامعة أم القرى، الرياض.

الفسفوس، عدنان أحمد. (2006م). **الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس**: الطبعة الأولى: فلسطين

القحطاني، سلطان. (1989). **دراسة مقارنة لمفهـوم الـذات بـين الجـانحين والأسوياء في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس – كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

القنوبي، خميس مسعود. (2003). "**جرائم الأحداث بسلطنة عمـان..الأسـباب والآثار وطرق العلاج**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس،

عمان.
كاره, مصطفى عبدالمجيد. (1985). **مقدمة في الانحـراف الاجتمـاعي**, معهـد الإنماء العربي, بيروت.
كريب، إيان. (1999). **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس**، ترجمة محمد حسن غلوم، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة، الكويت.
محفوظ، عبد الستار. (2002). **العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض سمات الشخصية "دراسة كلينيكية"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى.
المسلم، بسام خالد. (2001). تـأثير علاقـة الوالـدين بالأبنـاء علـى جنـوح الأحداث:دراسـة ميدانيـة مقارنـة، **مجلـة العلـوم الاجتماعيـة**، جامعـة الكويت،الكويت، م29،ع1.
المنصور، عبدالعزيز بن ناصر. (1430هـ). دليل حائل التعليمي. ط3. المملكة العربية السعودية.
موسى، رشاد على عبد العزي ؛ والصباطي، إبراهيم سالم .(2003). "دراسة مقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة في المشكلات السلوكية والتوافقية" ، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، السنة الثانية، العدد الرابع، يوليو، ص ص 35-67.
الناصر، فهد عبد الرحمن. (2000). مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويـت : دراسـة اسـتطلاعية، **حوليـة الآداب والعلـوم الاجتماعية**(21)، جامعة الكويت، ص ص 105- 137.
الوريكات, عايد عواد. (2008). **نظريات علم الجريمة**, دار الشروق للنشر والتوزيع, ط2، عمان.

ب. المراجع الأجنبية:

Abdul, Jabbar, K. (1963). **Crime Prevention,** Al Maarif press Baghdad.
Alekseeva, L. S. (2004). **On violence against children in the home.Russian Education and Society,** Vol. (46), (PP 16-31). Available on http: //search.epnet.com/login.aspx.
Alexander, R. & Longford, L. (1992). Throwing down: A social learning

test of students fighting. **Social Work in Education**, 14(2), 114-125.

Barry, Tammy, D. Alice Thompson, Christopher T. Barry, John E. Lochman, Kristy Adler, Kwoneathia Hill. (2007) : " The importance of narcissism in predicting proactive and reactive aggression in moderately to highly aggressive children**, Aggressive behavior** " , Vol . 33 , No . 3, pp 185- 197

Bowen, K. (2000). Child abuse and domestic violence in families of children seen for suspected sexual abuse**. Clinical Pediatrics**, 39(1), 341.

Bussman, K.D. (2004) Evaluating the subtle impact of a ban on corporal punishment of children in Germany, **Child Abuse Review** 13, pp. 292–311.

Cohen, Albert, (1955), " **Delinquent boys: the Colure of the Gang**, New York : the free Press.

Cornell, D. & Loper, A. (1998). Assessment of violence and other high-risk behaviors with a school survey. **School Psychology Review**, 27(2), 317-330.

Crwin, R.L. & Mendler, A.N. (1988). Discipline with dignity. Alexandria, Va: **Association of Supervision and Curriculum Development**, 27-28.

Dwairy, M. (2004). Parenting styles and psychological adjustment of Arab adolescents **.Transcultural Psychiatry**.252-233 ,(2)41 .

Elliott, D. S., Beatrice A.H. & K .R. Williams. (1998). **Violence in American schools**, New York, Cambridge University press.

Fite, Paula J, Leilani Greening, Laura Stoppelbein. (2009). Relation between parenting stress and psychopathic traits among children , **Behavioral sciences & the law** ", Vol . 26 , No .2 , p239 -248 .

Foster, Lisa. (2001**). Effectiveness of Mentor Programs**: Review of the Literature from 1995 to 2000, California Research Bureau, California, USA.

Henry, S. (2000). What is school violence? **An integrated definition. Annuals of the American Academy of Political & Social Science**, 567, 16-30.

Ho, Caroline; Bluestein, Deborah N.; Jenkins, Jennifer M.(2008) Cultural differences in the relationship between parenting and children's behavior ", **Developmental psychology** , Vol .44 , No .2 , pp507 – 522 .

Hoffman, A.M. (1996). **Schools, violence, and society**. Praeger publishers, Westport, Connecticut.

Jansen, PW, Duijff SN, Beemer FA, Vorstman JA, Klaassen PW, Morcus ME, Heineman-de Boer JA. (2007) Behavioral problems in relation

to intelligence in children with 22q11.2 deletion syndrome : a matched control study“, **American journal of medical genetics,**Vol.143 (6), No.6, P.P.574-580.

Joseph, C. (1999). **Children: our Endangered species: in Raymond, B, Preventing Youth Violence**, New York, Contunum.

Malik, N. (2008) : “ Exposure to domestic and community violence in a nonrisk sample : associations with child functioning“, **Journal of interpersonal** violence , Vol . 65, No .3, pp320-328

Mark, R. Whaley, & Chamberlain P., (2004), The Prevention fo Violent Behavior by Chronic and Seriouse Male Juvenile Offenders: A 2-Year Folow – up of Randomized Clinical Trial, **Journal of Emotional & Behaviorl Disorder** , Spring 2004, Vol 12. No 1

Marshall, C. B. (1968) **Sociology of deviant behavior, Rinehart and Winston** .N.Y.

Merton, R.K. (1957). **Social theory and social structure**. Gilenco, II: free press.

Michael, N. (1979) **Crime and its Modification paragon,** International library press N.Y.. P.49-50

National School Boards Association (1994). **“Violence in the schools**” Alexandria, Va: National School Board Association.

Price, J. & Everett, S. (1997). A National Assessment of secondary school principals’ perceptions of violence in schools. **Health Education and Behavior**, 24(2(, 218-230.

Schulte, H. and Hall, M. (1994). Violence in patients with narcissistic personality pathology: Observations of a clinical series. **American Journal of Psychotherapy**, 48(4), 610-624.

الملحق (أ)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم ا الرحمن الرحيم

عزيزي المبحوث .....

صممت هذه الاستبانة للتعرف على" **أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة حائل**"، لذا أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بموضوعية ودقة، شاكراً لكم تعاونكم ومؤكداً لكم بأن المعلومات التي تقدمونها سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط.

واقبلوا فائق الشكر والاحترام

الباحث الطالب

ملبس الرشيدي

الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية:

1- العمر: 1- أقل من 15 2-16-19 3- 20 سنة فأكثر

2- الصف: 1- الأول ثانوي 2 -الثاني ثانوي 3- ثالث ثانوي

3- الدخل الشهري للأسرة : 1- أقل من 2000 ريال 2- 2001-3000ريال

3- 3001-3999ريال 4- 4000-4999 ريال

5- أكثر من 5000

4- الفئة العمرية للأب : 1- أقل من 40 2- 40-44 3- 45-49

4- 50-55 5- أكثر من 55

5- الحالة التعليمية للأب : 1- لم يلتحق بالتعليم 2- أبتدائي 3- ثانوي

4- بكالوريوس 5- دراسات عليا

6- الحالة المهنية للاب : 1- لا يعمل 2- القطاع الحكومي 3- القطاع الخاص

4- أخرى/ حدد.......

7- كون والدك على قيد الحياة : 1- نعم 2- لا

8- الحالة الاجتماعية للاب : 1- متزوج 2 - مطلق 3- أرمل 4- منفصل

5- أخرى/ حدد.......

9- الفئة العمرية للام : 1- أقل من 40 2- 40-44 3- 45-49

4- 50-55 5- أكثر من 55

10- الحالة التعليمية للام : 1- لم تلتحق بالتعليم 2- أبتدائي 3- ثانوي
4- بكالوريوس 5- دراسات عليا

11- الحالة المهنية للام : 1- ربة بيت 2- القطاع الحكومي 3- القطاع الخاص
4- أخرى/ حدد.......

12- كون والدتك على قيد الحياة : 1- نعم 2- لا

13- الحالة الاجتماعية للام : 1- متزوجة 2- مطلقة 3- أرملة 4- منفصلة
5- أخرى/ حدد.......

14- تعيش مع من: 1- عائلة 2- أصدقاء 3- آخرين / حدد............

15- مكان الإقامة: 1- حضر 2- ريف 3- بادية

16- نوع المسكن: 1- ملك 2- مستاجر 3- آخرى / حدد............

القسم الثاني: يرجى وضع اشارة (x) في المربع الذي يوافق اختياركم ويعبر عن أشـكال السلوك العدواني

الرقم	العبارة	تنطبق دائماً	ينطبق غالباً	ينطبق أحياناً	ينطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
	السلوك العدواني الموجه نحو الذات					
1.	تراودني أفكار عدوانية من السخف التحدث عنها .					
2.	أميل إلى استخدام الآلات الحادة؛ لألحق الأذى بنفسي.					
3.	أشعر في الغالب أني فاقد الثقة بنفسي					
4.	أدمر ممتلكاتي الشخصية					
5.	عندما أشعر بالملل أحاول اختلاق المشاكل					
6.	استخدم العنف مع الآخرين للحصول على حقوقي					
7.	لدي رغبة شديدة في استغلال الآخرين					
8.	أتضايق عندما يبدي الآخرون اقتراحات بشأن ما أفعله					
9.	أرسم على ذراعي بأدوات حادة رسومات بذئية					
10.	أعترض وأبكي لأتفه الأسباب					
11.	أثور وأغضب عندما أحس أن الآخرين يستغلونني					
12.	أتعمد تناول المخدرات والكحول.					
	السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين					
13.	أقوم بكسر أدوات زملائي ؛ للانتقام منهم.					
14.	أقوم بسرقة ممتلكات زملائي وإخفائها.					
15.	أعتدي على زملائي بالضرب					
16.	أقوم بشد شعر زملائي في الصف					
17.	أستولي على أدوات زملائي بقوة					
18.	أقوم بضرب زملائي في أثناء الحصة					
19.	أقوم بإهانة زملائي أمام الآخرين.					
20.	أتسبب في إيذاء زملائي بدون سبب .					
21.	أصرخ في وجه زملائي.					
22.	أقوم بتمزيق ملابس زملائي بأدوات حادة.					
23.	أقذف زملائي بالأشياء التي بيدي.					
24.	أقوم بالتعصب لأقاربي في المدرسة.					
	السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات المدرسية					
25.	أقوم بالكتابة على جدران الصف والمدرسة					
26.	أقوم بتخريب حنفيات المياه بالمدرسة					
27.	أقوم بإلقاء القاذورات في الصف الدراسي					
28.	أقوم بتكسير مقاعد المدرسة					
29.	أقوم بسلب بعض ممتلكات المدرسة					

الرقم	العبارة	تنطبق دائماً	ينطبق غالباً	ينطبق أحياناً	ينطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
.30	أمزق الوسائل واللوحات الورقية					
.31	أقوم بتحطم نوافذ الفصول الدراسية					
.32	أقوم بقطع أسلاك الكهرباء في المدرسة					
.33	أقوم بتخريب الأثاث المدرسي					
.34	أقوم بتمزيق الكتب المدرسية					
.35	أقوم بالاعتداء على معلمي المدرسة					

الملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

أسماء السادة المحكمين

اسم الدكتور	التخصص	مكان العمل
أ. د فايز المجالي	علم إجتماع	جامعة مؤتة
أ. د نايف البنوي	علم إجتماع	جامعة مؤتة
د حسين المحادين	علم إجتماع	جامعة مؤتة
أ. د. يوسف أبو حميدان	علم نفس	جامعة مؤتة
أ.د.رافع الزغول	علم نفس	جامعة مؤتة

الملحق (ج)

كتب تسهيل المهمة

MU'TAH UNIVERSITY



جـامـعـة مـؤتــة

Ref. :

Date :

الرقـم : ٣١٤

التاريخ : ٢٧/محرم/

الموافق : ١٣/

سعادة الملحق الثقافي لسفارة المملكة العربية السعودية المحترم

عمّان

تحية طيبة، وبعد :

فأرجو سعادتكم التكرّم بالإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب منيس مانع الرشيدي، والذي يدرس في جامعة مؤتة بتخصص ماجستير علم اجتماع – تخصص علم الجريمة، في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد دراسته الموسومة بـ: "**أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة حائل**"، من وزارة التربية والتعليم، وإدارة التعليم في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

د. عبدالرحيم الحنيطي



جامعة مؤتة
كلية العلوم الاجتماعية

..TAH UNIVERSITY
Faculty of Social Sciences

الرقم: ل ١٠/ ال ١/ ٢/ ١٢
التاريخ: 13 / 1 / 2010م

Ref:..................
Date:..............

(١) الأستاذ الدكتور عميد كلية العلوم الاجتماعية المحترم

تحية طيبة وبعد،،

أرجو العلم بأن الطالب ملبس مانع الرشيدي قد أنهى متطلبات برنامج الدراسات العليا ماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الجريمة وهو يستعد لإعداد رسالته الموسومة بـ" **أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة حائل**"، أرجو التكرم بمخاطبة الملحق الثقافي السعودي لمخاطبة الجهات المعنية التالية:

- وزارة التربية والتعليم
- إدارة التعليم في منطقة حائل

لتسهيل مهمة الطالب في الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحضير دراسته.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،،

رئيس قسم علم الاجتماع
د. نايف البنوي

(٢) أ.د. نائب الرئيس لشؤون الكليات المحترم.

(٣) يكتب بذلك
13/1/15
١/١٣

مدير الشؤون
يكتب بذلك

نسخة / أ.د. عبدالله المالكي ...

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL: 03 2372380-99
Fax: 6064-6063
Fax: 3426
E-mail: ...
http: ...

مؤتة - الكرك - الأردن
الرمز البريدي 61710
تلفون 03/2372380-99
فرعي 6064-6063
فاكس 3426
البريد الإلكتروني
الصفحة الإلكترونية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الملحقية الثقافية في الأردن

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Cultural Mission in Jordan

الرقم: ١٨١٤/١٨/٣م التاريخ: ٨/١/٢٨/١٤٣١هـ الموضوع: .... المرفقات: ....

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة حائل/ بنين المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

تقدم لنا الطالب/ **ملبس مانع ماجد الرشيدي** ،الملتحق بجامعة مؤته في تخصص علم الجريمة لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص متضمنا رغبته في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لمرحلة الماجستير الذي هو بعنوان (**أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة حائل**). ونرفق لسعادتكم خطاب سعادة رئيس جامعة مؤته رقم ١٠٦/٣٨/٣١٤ و تاريخ ٢٠١٠/١/١٣م المؤيد لذلك.

نأمل التفضل بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور.

ولكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الرمز (٢٨٠)

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل

إدارة التخطيط والتطوير

البحوث التربوية



الرقم : ٣١١١٢٥٨٩/٤

التاريخ : ٩/٢/١٤٢٧هـ

المشفوعات : ٦

الموضوع / بشأن استبانه الطالب / ملبس مانع الرشيدي

سعادة مدير عام البحوث وفقه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

إشارةً إلى خطاب سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن رقم ٣/١٤٨٧ وتاريخ ١٤٣١/١/٢٨هـ بشأن رغبة الطالب / ملبس مانع ماجد الرشيدي .. طالب مرحلة الماجستير في جامعة مؤته تخصص علم اجتماع (علم الجريمة) إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه بعنوان " **أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة حائل**" ..

آمل التكرم بدراسة الاستبانة من قبل المختصين لديكم ، ومدى مناسبة محتوى فقراتها والإفادة لنتمكن من إكمال اللازم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير عام التربية والتعليم بمنطقة حائل

(بدون)

د. محمد بن إبراهيم العاصم

٨١

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
وكالة التخطيط والتطوير
الإدارة العامة للبحوث



الرقم: ٣١١٥٤٥٥٨
التاريخ: ١٩/٥/١٤٣١هـ
المشفوعات: ١ استبانه

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة حائل (بنين) وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ٤١٣١١١٣٥٨٩ (مرفق صورة مع المرفقات) بشأن تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بجامعة مؤتة في المملكة الأردنية الهاشمية ، الطالب / ملبس مانع الرشيدي بشأن بحثه بعنوان (أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة حائل).
نفيد سعادتكم انه لامانع لدينا من تسهيل مهمته وفق الإجراءات المتبعة .

ونقبلوا وافر التحية والتقدير ،،،

مدير عام البحوث

د . محمد بن عبدالله الصويان

المعلومات الشخصية

الاسم : ملبس مانع ماجد الرشيدي

الكلية : كلية العلوم الإجتماعية

التخصص : علم جريمة

سنة التخرج :2010 م

العنوان البريدي: السعودية - حائل

الهاتف : 00966544720683

البريد الألكتروني: mlbs00@hotmail.com